

2005

تقرير بديل السنوي

التقريران الإداري والمالي



تقرير مركز بديل السنوي ٢٠٠٥

التقريران الإداري والمالي

مصادق عليه من قبل مجلس إدارة بديل (نيسان ٢٠٠٦)

تأسس بديل / المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين في كانون الثاني من العام ١٩٩٨، وتم ترخيصه وتسجيله لدى السلطة الوطنية الفلسطينية بموجب قانون المنظمات الأهلية الفلسطيني. ويعمل مركز بديل وفق سياسة عامة يرسمها مجلسه الإداري المنتخب ديمقراطياً، حيث تم انتخاب المجلس ولجنة الرقابة الحاليين في اجتماع الجمعية العامة للمركز التي انعقدت بتاريخ ٢٤/٩/٢٠٠٤.

يعتمد مركز بديل توجّهاً يستند إلى الحقوق فيما يتعلّق بقضية اللاجئين الفلسطينيين، كما ويشجّع هذا التوجّه من خلال دعم البحث في كل جوانب حقوق اللاجئين الفلسطينيين واستعادة أملاكهم وفق نصوص القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة، ومن خلال المناصرة وحشد التأييد والمشاركة الشعبية.

بديل / المركز الفلسطيني

لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين

ص.ب: ٧٢٨، بيت لحم، فلسطين

تلفاكس: ٩٧٢-٢-٢٧٤٧٣٤٦

تلفون: ٩٧٢-٢-٢٧٧٧٠٨٦

بريد إلكتروني: info@badil.org

موقع إلكتروني: www.badil.org

قائمة المحتويات

٧..... البنية المؤسساتية

مقدمة:

٩..... المناخ الاجتماعي-السياسي في العام ٢٠٠٥

الجزء الأول:

الملف الإداري للعام ٢٠٠٥

١١..... ١. البنية المؤسساتية

١١..... ١.١ إدارة المؤسسة

١١..... ١.٢ وحدات مركز بديل العاملة وطاقم موظفيه

١٣..... ١.٣ الشركاء وشبكات العمل الرئيسية

١٤..... ١.٤ النوع الاجتماعي (الجندر)

١٥..... ٢. التمويل والموارد المالية

١٦..... ٣. العلاقات العامة للمؤسسة والخدمات التي توفرها

الجزء الثاني:

خطة عمل مركز بديل للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧

١٩..... ملخص تقييمي لسير العمل في العام ٢٠٠٥

الجزء الثالث:

تقارير الأنشطة، مشاريع مركز بديل في العام ٢٠٠٥

٢٥..... ١. التطوير الإداري والمالي

٢٩..... ٢. وحدة حملة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين

٤١..... ٣. وحدة الأبحاث والمعلومات والإسناد القانوني

٤٧..... ٤. برنامج البحث والدعم القانوني

الجزء الرابع:

٥٧..... التقرير المالي السنوي المدقق



البنية المؤسسية

الجمعية العامة لمركز بديل

نجوى درويش (بيت جالا)؛
نهاد بقاعي (شعب/الخليل)؛
وجيه عطا الله (مخيم قلنديا/القدس)؛
وصال السالم (مخيم نور شمس/ نابلس)؛
وليد القواسمة (رام الله)؛
وليد جعارم (مخيم بلاطة/ نابلس).

مجلس الإدارة

رئيس مجلس الإدارة: سالم أبو هواش (دورا/الخليل، بدءاً من
أيلول ٢٠٠٤ حتى أيلول ٢٠٠٥)،
رئيس مجلس الإدارة بالتناوب: د. عبد الفتاح أبو سرور (مخيم
عايدة/ بيت لحم). (بدءاً من أيلول ٢٠٠٥)
نائب الرئيس: تيسير نصرالله (مخيم بلاطة/ نابلس)
أمين سر المجلس: ناجي عودة (مخيم الدهيشة/ بيت لحم)
أمين صندوق المجلس: عدنان عجارمة (مخيم عايدة/ بيت لحم)
عضو المجلس: وصال السالم (مخيم نورشمس/ طولكرم)
عضو المجلس: رفعة أبو الريش (مخيم الأمعري/ رام الله)
عضو المجلس: أنور حمام (مخيم بلاطة/ نابلس)
عضو المجلس: د. عدنان شحادة (مخيم العروب/ الخليل)

لجنة الرقابة على عمل المركز

عفيف غطاشة (مخيم الفوار/الخليل)، فايز عرفات (مخيم بلاطة/
نابلس)، مصطفى شهاب (مخيم طولكرم).

لجنة الإدارة التنفيذية

المديرة: إنغريد جرادات-غاسنر
المساعدة الإدارية المالية: نجوى درويش
منسق وحدة حملة الدفاع عن حقوق اللاجئين: محمد جرادات
منسق وحدة الأبحاث والمعلومات والإسناد القانوني: نهاد بقاعي
مساعدة منسق وحدة الأبحاث والمعلومات والإسناد القانوني:
كارين ماك أليستر

لجنة الإدارة الخاصة بمشروع الطوارئ المجتمعي

محمد جرادات، نجوى درويش، غالب ناجرة، عدنان عجارمة،
تيسير نصرالله، ناجي عودة، وسالم أبو هواش.

احمد اسعد (مخيم الفارعة/ نابلس)؛
احمد محيسن (مخيم الدهيشة/ بيت لحم)؛
اشرف ابو خيران (مخيم العروب/ الخليل)؛
انغريد جرادات جاسنر (بيت جالا)؛
أنور حمام (مخيم بلاطة/ نابلس)؛
بثينة درويش (بيت جالا-الولايات المتحدة)؛
بسام أبو عكر (مخيم عايدة/ بيت لحم)؛
تيري رمبل (بيت لحم)؛
تيسير نصر الله (مخيم بلاطة/ نابلس)؛
جمال شاتي الهندي (مخيم جنين/ جنين)؛
حسام خضر (مخيم باطة/ نابلس)؛
حسن عادل فرج (مخيم الدهيشة/ بيت لحم)؛
راجح الطل (الظاهرية/ الخليل)؛
رفعة أبو الريش (مخيم الأمعري/ رام الله)؛
سالم أبو هواش (دورا/الخليل)؛
سمير عطا عودة (مخيم عايدة/ بيت لحم)؛
شاهر البدوي (مخيم بلاطة/ نابلس)؛
عايد جعابصة (مخيم الفارعة/ نابلس)؛
د. عبد الفتاح ابو سرور (مخيم عايدة/ بيت لحم)؛
د. عدنان شحادة (مخيم العروب/ الخليل)؛
عدنان عبد المالك (مخيم نور شمس/ نابلس)؛
عدنان عجارمة (مخيم عايدة/ بيت لحم)؛
عطا الله سالم (مخيم الدهيشة/ بيت لحم)؛
عفيف غطاشة (مخيم الفوار/الخليل)؛
عماد شوايش (مخيم الفارعة/ نابلس)؛
عيسى قراقع (مخيم عايدة/ بيت لحم)؛
غسان خضر (مخيم بلاطة/ نابلس)؛
غيل بولنغ (نيويورك/ الولايات المتحدة)؛
فايز عرفات (مخيم بلاطة/ نابلس)؛
فيصل سلامة (مخيم طولكرم/ طولكرم)؛
كمال القيسي (مخيم العزة/ بيت لحم)؛
لمى الهبل (الولايات المتحدة)؛
محمد اللحام (مخيم الدهيشة/ بيت لحم)؛
محمد جرادات (بيت جالا)؛
مصطفى شهاب (مخيم نور شمس/ نابلس)؛
ناجي عودة (مخيم الدهيشة/ بيت لحم)؛
د. نايف جراد (طولكرم)؛

مركز بديل هو عضو في كل من:

الاتحاد الفلسطيني لحقوق العودة منذ تأسيسه في العام ٢٠٠٠، ويقوم بديل حالياً بدور منسق عمل الائتلاف.
مبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان المحتلتين (OPGAI).
شبكة العودة المسجلة في الولايات المتحدة الأمريكية.
تحالف هابيتات الدولي (HIC).
المجلس الدولي للوكالات الطوعية (ICVA).
شبكة معلومات حقوق الطفل، والمسجلة في المملكة المتحدة (CRIN).
كذلك لدى مركز بديل اتفاقية شراكة مع مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين (UNHCR).



جدار الفصل العنصري بالقرب من أبو ديس، القدس. (الأيام)

المقدمة

المناخ الاجتماعي - السياسي في العام ٢٠٠٥

ساد التفاؤل أجواء الأوساط المقررة للسياسات الدولية مرفقا بأحاديث عن احتمالات إحياء " عملية السلام ". في ذات الوقت، عايش الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية المحتلة المزيد من الانتهاكات لحقوقهم الأساسية، في وقت يزال اللاجئون الفلسطينيون في الشتات بدون حماية فعالة. أما المجتمع المدني فقد قام بمجموعة من المبادرات الجديدة التي ترمي لضمان بقاء الاستحقاقات والحسابات الأساسية وكذلك الأعراف والقوانين الدولية في نصابها.

لقد ساد جو من التفاؤل الأوساط المقررة للسياسات الدولية مرفقا بأحاديث عن إمكانيات إحياء عملية السلام التي تقودها اللجنة الرباعية. وقد أثار هذا التفاؤل في النصف الأول من العام ٢٠٠٥ حدث استشهاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تشرين الثاني من العام ٢٠٠٤ ثم العمليتان الانتخابيتان الناجحتان، الرئاسية والبلدية والانتقال السلمي والمنظم للصلحيات إلى الرئيس الجديد للسلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس وكذلك قمة شرم الشيخ والتي عقدت في شهر شباط من العام ٢٠٠٥ والتي تمخض عنها هدنة مؤقتة ومجموعة أخرى من " التفاهات " الإسرائيلية الفلسطينية. لقد أضافت عملية تفكيك المستوطنات الاسرائيلية وإعادة إنتشار الجيش الإسرائيلي حول قطاع غزة كانت كلها أسبابا أخرى لإضفاء المزيد من التفاؤل على الأوساط الدولية في ذات العام.

وبسبب تركيزها على عملية " الانسحاب الناجحة " من قطاع غزة، فقد ترددت الأطراف الدولية في الضغط على إسرائيل للقيام بالتزاماتها التي ينص عليها القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وبنود خارطة الطريق واتفاقيات أخرى عقدتها مع منظمة التحرير والسلطة الوطنية الفلسطينية. لقد تمت مكافئة إسرائيل على انسحابها " الشجاع " من قطاع غزة، فقد احتضنها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية اللذين استخدمتا ثقلهما السياسي لإدماج إسرائيل بشكل أقوى في محافل التعاون الإقليمي والدولي بما في ذلك الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية ومشروع دول جوار الاتحاد الأوروبي. وبهذا فقد منحت إسرائيل بشكل منفرد حصانة وفرصة لمناجعة مخططاتها. فقد واصلت إسرائيل عمليات الاستيطان في الضفة الغربية وبناء الجدار غير القانوني بتجاهل صارخ للرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية في تموز ٢٠٠٤ وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة، كما واصلت إسرائيل احتلالها لقطاع غزة وسارعت في عملية تنفيذ ما يسمى بـ " مشروع تطوير النقب والجليل " حصريا لمصلحة سكان الدولة من اليهود. ولا يمكن تفسير التجاهل الدولي لعمليات الاستيطان المأساوي والسريع لما تبقى من الأراضي الفلسطينية ومدى تأثير ذلك على حل الدولتين إلا بغياب الإرادة السياسية الدولية. ولذا فقد أصبحت إسرائيل أقل استعدادا من ذي قبل للانصياع للقانون الدولي والبدء بمفاوضات جديّة مع منظمة التحرير الفلسطينية وسوف تحاول الاحتفاظ بالزخم الحالي خلال مرحلة ما بعد شارون.

على ضوء ما ذكر، عانى الفلسطينيون القاطنون في الأراضي الفلسطينية المحتلة المزيد من الاستيطان والشرذمة لوطنهم كما عاشوا المزيد من الانتهاكات لحقوق الإنسان ولحرياتهم الأساسية بما في ذلك التهجير والطرده القسريين. لقد بقي التعبير السياسي للشعب الفلسطيني محصورا في حدود الهوامش الضيقة للسلطة الفلسطينية التي تفتقد إلى السيادة ومحافل الدبلوماسية الدولية التي فشلت في حماية حريات الفلسطينيين وحقوقهم الأساسية. وفي ظل غياب مؤسسات منظمة التحرير الفاعلة يبقى اللاجئون الفلسطينيون في الشتات مستثنين من صنع القرار الفلسطيني وبدون أي حماية فاعلة. وفيما تواصل قوى دولية كبرى محاولة التوطين القسري كحل وحيد لقضية اللاجئين الفلسطينيين تبقى مسألة الحماية الوطنية في الدول العربية المضيفة مسألة على قدر عالي من التسييس مما يضر بتجمعات اللاجئين المعنية، فيما عدا التقدم الذي حدث في لبنان مؤخرا حيث سيتمكن الفلسطينيون أخيرا من مزاوله بعض الأعمال المكتبية واليدوية.

في هذا الإطار، يرى الفلسطينيون بصيص أمل مصدره المبادرات التي تهدف إلى تأييد بعض الأسس والمعايير التي تعالجها العمليات الدبلوماسية لضمان بقاء الأعراف والقوانين الدولية مرعية وفي نصابها. ومن بين تلك العمليات الجهود الجزئية التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة المختلفة والمنظمات غير الحكومية من أجل تطوير الحماية المتوفرة للاجئين الفلسطينيين وكذلك جهود المجتمع المدني الفلسطيني الهادفة لإشراك فلسطيني الشتات في العملية السياسية والجهود القانونية الرامية إلى إدانة مرتكبي الجرائم الإسرائيلييين في محاكم خارج البلاد وحملة المجتمع المدني العالمي المتنامية لعزل إسرائيل حتى تنصاع إلى القوانين الدولية. واستنادا إلى الرأي الاستشاري الخاص بمحكمة العدل الدولية الصادر في تموز من العام ٢٠٠٤، حول الجدار تبنت بعض المنظمات الكنسية الدينية والاتحادات العمالية والمؤسسات الأكاديمية ومنظمات التضامن مبادرات جديدة تدعو إلى مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها حتى تنصاع للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان. وبحلول منتصف العام ٢٠٠٥، أصبح المجتمع المدني الفلسطيني بما في ذلك اللاجئين الفلسطينيين يتمتعون بقدر مقبول من التنظيم والتنسيق فيما بينهم يمكنهم من لعب دور أساسي في بناء حملة عالمية فعالة.



بديل عن حق العودة

بديل عن العودة الى الديار

إحياء الذكرى السنوية الـ ٥٧ للنكبة. المهرجان المركزي. رام الله ٢٠٠٥ (بديل)

الملف الإداري للعام ٢٠٠٥

١. البنية المؤسساتية

١.١ إدارة مركز بديل

الجمعية العامة لمركز بديل: المالك القانوني للمؤسسة والسلطة العليا فيها. وتتألف الجمعية العامة الحالية لبديل من ٤٣ عضواً ناشطاً في أوساط تجمعات ومنظمات اللاجئيين والمؤسسات الوطنية في الضفة الغربية المحتلة. تعقد الجمعية العامة اجتماعها السنوي بانتظام، وكان آخره في ٢٢-٢٣ كانون الأول من العام ٢٠٠٥.

لجنة الرقابة: وهي لجنة منتخبة من قبل الجمعية العامة لتقوم بمهام الرقابة وتقييم أداء مجلس إدارة بديل ولجنته التنفيذية على أساس القانون الفلسطيني المحلي وسياسات مركز بديل ونظامه الداخلي. وقد انتخبت لجنة الرقابة الحالية في ٢٤ أيلول من العام ٢٠٠٤ لمدة سنتين.

مجلس الإدارة: مجلس منتخبة من الجمعية العامة مباشرة لمدة أقصاها عامين، حيث انتخب المجلس الحالي في ٢٤ أيلول من العام ٢٠٠٤ من قبل الجمعية العامة في اجتماعها الثالث.

اللجنة التنفيذية: تشرف هذه اللجنة على تطبيق البرامج كما تساعد مجلس الإدارة على التخطيط المالي والإداري واتخاذ القرارات الإدارية. وهي لجنة مؤلفة من مدير مركز بديل ومنسقي الوحدات والمساعدة المالية والإدارية.

اللجنة الخاصة بمشروع الطوارئ المجتمعي: وهي لجنة مسؤولة عن تصميم وتنفيذ والإشراف على مشروع الطوارئ الخاصة بمركز بديل، والتي يستفيد منها اللاجئون الفلسطينيون في الأراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧. وتتشكل اللجنة من أعضاء مجلس إدارة مركز بديل والعاملين فيه بحسب الحاجة.

١.٢ وحدات مركز بديل العاملة وطاقم موظفيه

في العام ٢٠٠٥، ازداد عدد العاملين في مركز بديل من ٧ إلى ١٠ موظفين. وجرى العمل على التخطيط للبرامج وتنفيذها بنجاح بالتعاون مع الخبراء والنشطاء وعدد من أعضاء الشبكات المناصرة والشريكة لمركز بديل. وكذلك تم تنفيذ عدد من البرامج بمساعدة نشطاء محليين ودوليين إما من خارج المؤسسة أو من خلال استيعابهم في مقر المؤسسة.

وحدات مركز بديل العاملة وطاقم موظفيه

المديرة:	إنغريد جرادات غاسنر
المساعدة الإدارية المالية:	نجوى درويش
السكرتير:	حسن فرج
مستشارون (التقييم والإصلاح الإداري-المالي):	وسام قطم، حاتم ترابي، فراس عيسه (استشارة في مجال بناء قواعد البيانات المالية).
مستشارون (تأهيل شبكة الكمبيوترات):	كورتنس ريمبل (شركة أنيغما، كندا، متطوع)، حسام سعدي (تل أبيب)



وحدة حملة الدفاع عن حقوق اللاجئين:

منسق الوحدة: محمد جرادات
منسقة مشروع تنمية قدرات الشباب: ميس حمد (حزيران-كانون الأول ٢٠٠٥)
مدربون: يعقوب هلال (متطوع)، نشأت الأقطش، رجائي عواد، عبد الناصر النجار، مرام عواد، هشام عبد الله (الشركة الاستشارية / جامعة بير زيت)
منسقا العمل والنشاط الميداني: شاهر البدوي: شمال الضفة الغربية. (كانون الثاني-آذار ٢٠٠٥)
وليد عبد الهادي: شمال الضفة الغربية (نيسان-أيلول ٢٠٠٥)
احمد زيات: شمال الضفة الغربية (بدءاً من كانون أول ٢٠٠٥)
وجيه عطا الله: وسط الضفة الغربية (كانون الثاني-كانون الأول ٢٠٠٥)
متطوعون ونشطاء ميدانيون: ناجي عودة، مخيم الدهيشة
غسان طلب العاطل، مخيم قلنديا
٥٠ متطوع آخر من أعضاء الجمعية العامة ومجلس إدارة بديل، ونشطاء
آخرون من المجتمع المحلي وعدد من أعضاء الائتلاف الفلسطيني لحق العودة.

وحدة الأبحاث والمعلومات والإسناد القانوني:

منسق الوحدة: نهاد بقاعي
مساعدة منسق الوحدة: كارين ماك أليستر (نيسان-كانون الأول ٢٠٠٥).
كبير الباحثين: تيري رمبل
منسق المشروع الإعلامي العربي: نضال كناعنة (أيار-كانون الأول ٢٠٠٥).
مساعد الإنتاج الفني والتقني: عطا الله سالم.
متطوعون: كريم خزيم: أمريكا، حوسبة أرشيف الصور (نيسان-أيار ٢٠٠٥).
معتصم حمودة: بناء موقع بديل الإلكتروني (حزيران-كانون الأول ٢٠٠٥)
نتالي بوردو: متطوعة، تصوير صحفي (حزيران-آب ٢٠٠٥).
خليل توما، رنا موسى، نمر عويثة.
ترجمون (بعقد): الأيام للنشر والتوزيع، دار الأندلس للنشر والتوزيع
تصميم وطباعة (بعقد): بحث وتجميع المعلومات (متطوعون داخل وخارج المؤسسة ومستشارون):
إزابيل هامفريز، فلسطين/بريطانيا
إيلين لندستروم، السويد
علاء زلوم، جامعة القدس
بالإضافة إلى أعضاء مجلس تحرير مجلة المجدل الاستشاري.



البرنامج القانوني (متطوعون ومستشارون بعقود):

- مستشارة قانونية / قانون اللاجئين: سوزان أكرم، كلية القانون في جامعة بوسطن.
- مستشار قانوني / حقوق الأرض: أسامة حلبي، محامي، القدس.
- مستشار قانوني / حقوق الأرض: حسين أبو حسين، محامي، أم الفحم.
- مستشار قانوني / دفاع قانوني: جيف هاندميكر، شركة رياهوامبا للنصح القانوني، هولندا.
- مستشار قانوني / حقوق: مايكل كيغان، عضو نقابة المحامين في نيويورك.
- مستشار قانوني / حقوق: فيكتور قطان، مدير شبكة مراقبة الإعلام العربي (Arab Media Watch).
- مستشارة قانوني / حقوق: زهى حسن، جمعية المحامين الوطنيين، الولايات المتحدة (كانون أول ٢٠٠٤ - نيسان ٢٠٠٥).
- مستشارة قانوني / حقوق: إلنا ساندرغارد، محامية، مستشارة مستقلة.
- مستشار قانوني / حقوق: إليار دوراني، جمعية المحامين الوطنيين، الولايات المتحدة.
- مستشارون قانونيون: متطوعون أعضاء في شبكة مركز بديل للدعم القانوني (LSN).

١.٣ الشركاء وشبكات العمل الرئيسية

الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧

اتحاد مراكز الشباب الاجتماعية؛ اللجان الشعبية للخدمات؛ اتحاد مراكز النشاطات النسوية؛ اتحاد اللجان المحلية لتأهيل المعاقين، وعدد من فروعها المحلية في مخيمات الضفة الغربية؛ لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين ومركز يافا الثقافي، مخيم بلاطة (نابلس)؛ شبكة "معاً" للتلفزة المحلية؛ صحيفة "الأيام" وصحفيين محليين. مبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان السورية المحتلتين، والحملة الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل أكاديمياً وثقافياً. لقد تم الحفاظ كذلك على عملية تبادل معلومات منتظمة مع المؤسسات الفلسطينية الرسمية ذات الصلة (المجلس الوطني، المجلس التشريعي، وحدة دعم المفاوضات في منظمة التحرير، دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني).

داخل الخط الأخضر

جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في الداخل، جمعية ("تذكرن" زوخروت)؛ اتحاد جمعيات أهلية عربية (إتجاه)؛ معهد إميل توما للدراسات الإسرائيلية-الفلسطينية؛ دار الأندلس للنشر والتوزيع؛ جريدة "الاتحاد" للنشر والتوزيع.

الشتات الفلسطيني

مبادرات، جمعيات، مجموعات، ومؤسسات فلسطينية، أعضاء الائتلاف الفلسطيني لحق العودة (أنظر لاحقاً).

دولياً:

شركاء أساسيون في مشاريع البحث و/أو مجال الحشد والمناصرة: لجنة تنسيق المنظمات الأهلية الأوروبية حول قضية فلسطين؛ الحملة الأمريكية لمناهضة الاحتلال؛ معهد الخريجين لدراسات التنمية-جنيف؛ كلية نوفيلد/جامعة أكسفورد؛ المجلس الاستشاري لمجلة الهجرة القسرية، مركز دراسات اللاجئين في جامعة أكسفورد؛ مؤسسة الأمل لأطفال اللاجئين الفلسطينيين-بريطانيا؛ المجلس النرويجي للاجئين/مشروع بنك المعلومات الخاص بالنزوح الداخلي؛ وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى-الأنروا؛ مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين؛ منظمة أكسفام للتضامن؛ لجنة التضامن الفلامية-الفلسطينية؛ منظمة إيكو (هولندا)؛ جمعية المساعدات النرويجية الشعبية؛ صندوق المساعدات الكنسية الدانمركية.

العديد من الشركاء المذكورين سابقاً، أفراداً ومؤسسات، شاركوا في شبكات رسمية وغير رسمية تعنى بتوفير الدعم المنتظم لتنفيذ برامج مركز بديل.

لجنة أصدقاء مركز بديل: شبكة غير رسمية لأعضاء مركز بديل (الجمعية العامة، مجلس الإدارة)، نشطاء المجتمع المحلي، والمساهمون في عملية تخطيط وتنفيذ برامج ومشاريع المركز الخاصة بحملته للدفاع عن حقوق اللاجئين.

الائتلاف الفلسطيني لحق العودة: شبكة عالمية تجمع العديد من المنظمات المجتمعية الفلسطينية ومبادرات حق العودة في فلسطين والمنافي، وينسق عمل الائتلاف منسقين إقليميين في (الدول العربية المضيفة للاجئين، فلسطين، أمريكا الشمالية، وأوروبا) ويقوم مركز بديل بدور منسق عمل الائتلاف. يجتمع أعضاء الائتلاف سنوياً من أجل تنسيق الجهود في مجال الدفاع عن حقوق اللاجئين حول العالم. الأعضاء الحاليون في الائتلاف هم: مجموعة عائدون-لبنان؛ مجموعة عائدون-سوريا؛ جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في الداخل؛ مركز بديل؛ لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين ومركز يافا الثقافي (نابلس)؛ هيئة تنسيق الجمعيات الأهلية العاملة في التجمعات الفلسطينية في لبنان؛ اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة-الأردن؛ ائتلاف العودة في بريطانيا؛ تحالف حق العودة إلى فلسطين في أمريكا الشمالية؛ تحالف حق العودة-أوروبا (ولاحقاً، الكونغرس الأوروبية للجان الدفاع عن حق العودة)؛ اللجان الشعبية في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ إتحاد مراكز الشباب الاجتماعية في مخيمات اللاجئين-فلسطين؛ إتحاد مراكز النشاط النسوي في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية.

شبكة مركز بديل للدعم القانوني: تجمع هذه الشبكة أكثر من ٨٣ خبير/ة دولي/ة ومحلي/ة؛ وكذلك باحثون أكاديميون، ونشطاء في مجال حقوق الإنسان. ويتم تنسيق هذه الشبكة التي تجتمع سنوياً من قبل مركز بديل. يقدم أعضاء هذه الشبكة استشارات ونصائح مهنية ومساهمات في أعمال مركز بديل البحثية، الحلقات الدراسية المتخصصة وأنشطة الحملة.

المجلس الاستشاري لمجلة المجدل: يجمع هذا المجلس باحثين، إعلاميين، ونشطاء في مجال حقوق اللاجئين. وساهم أعضاء المجلس في التخطيط، التحرير، وكتابة مقالات ومساهمات في مجلة "المجدل" الفصلية الصادرة عن المركز. وتخضع بنية هذا المجلس حالياً لعملية تحديث وتطوير.

١.٤ مركز بديل والنوع الاجتماعي (الجندر)

أخذت المرأة دور القيادة في الإدارة التنفيذية لمركز بديل (المديرة، والمساعدة الإدارية والمالية)، أربعة من طاقم الموظفين في المؤسسة نساء. لقد حظيت المحاولات الهادفة لزيادة حجم مشاركة المرأة في مجلس إدارة المؤسسة وجمعيتها العامة بنجاح جزئي محدود، حيث يبلغ عدد النساء من بين أعضاء الجمعية العامة لبديل ٨ أعضاء من أصل ٤٣ عضواً، إثنين منهن انتخبن لعضوية مجلس الإدارة.

على أية حال، تشارك العديد من النساء في برامج مركز بديل المختلفة كناشطات وخبيرات، بشكل طوعي على الأغلب. وقد أظهرت الجهود التي بذلت مؤخراً لدمج المزيد من النساء اللاجئات أن العديد منهن معنيات بالمشاركة في أنشطة مركز بديل المختلفة. وكان من الملاحظ أن المشاركة في ورشات العمل وجلسات التخطيط قد سيطر عليها الرجال. وسيواصل مركز بديل جهوده الرامية إلى تعزيز دور المرأة ومشاركتها من خلال: إعطاء الأولوية للمؤسسات المجتمعية النسوية حيث أمكن ذلك (مثل مجالات التدريب ودعم المبادرات المجتمعية)؛ إثارة أهمية المشاركة النسوية بشكل منتظم مع الشركاء؛ وأيضاً من خلال ترشيح المزيد من النساء النشيطات لعضوية الجمعية العامة للمؤسسة.



٢. التمويل والموارد المالية

تم تعديل ميزانية بديل الاعتيادية المتوقعة لعام ٢٠٠٥ في شهر حزيران لتصل إلى ٤٥٩,٦١٥ يورو بينما بلغت الميزانية الفعلية من المنح والمدخولات الخاصة إلى مبلغ ٤٤٧,٥٤٨ يورو، بما في ذلك الأموال التي سميت للإنفاق على نشاطات ستنفذ في العام ٢٠٠٦. لقد كانت المقدرات المالية كافية لتنفيذ برنامج بديل الأساسي خاصة وأنه قد تم خفض النفقات الشخصية إلى قدر أقل مما كان مخططاً له. (حيث غطت منظمة أوكسفام كويك نفقات أحد أفراد الطاقم من خلال برنامجها لتعيين المتطوعين) كما تم تخفيض نفقات برنامج تنمية الفئات الشابة وذلك بسبب البداية المتأخرة لتنفيذ المشروع. هذا وقد بلغ مجموع التكاليف الإدارية لبرنامج بديل ٢٨٣,٧٥٢ يورو لعام ٢٠٠٥.

وفي العام ٢٠٠٥، لم يتمكن من إيجاد ممول لدعم ثلاثة من مشروعات بديل الإضافية المقترحة، مشروعات منها بالاشتراك مع زوخروت ومركز حقوق السكن والإخلاء في جنيف (COHER) يهدفان إلى رفع مستوى الوعي بحق الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم الأصلية في أوساط المجتمع اليهودي الإسرائيلي ومشروعاً مقترحاً آخر لإنتاج كتيّب خاص بمركز بديل حول الحلول الدائمة لقضية اللاجئين الفلسطينيين والذي أعيد طرحه على قائمة مشروعات بديل للعام ٢٠٠٦. لقد تضمنت ميزانية بديل الاعتيادية للأعوام ٢٠٠٥-٢٠٠٧ مسؤوليات كبيرة (قروض بنكية ودفعة نهائية لمتعهد البناء للمبنى الجديد) بلغت زهاء ٤٠,٠٠٠ يورو وذلك بدل مشتريات وأعمال بناء ومعدات للمكتب الجديد خلال الأعوام ٢٠٠٣-٢٠٠٥. وبالرغم من النداء الخاص الذي أطلق في العام ٢٠٠٥ لجمع الهبات والتبرعات لذلك المشروع، إلا أن نتائجه كانت متواضعة، وسيعمل مركز بديل على تغطية حساباته المدينة من دخله الاعتيادي للعام ٢٠٠٦.

وبالإضافة إلى برنامج مركز بديل الاعتيادي، فقد تم بلورة اتفاقية تعاون مع منظمة أوكسفام للتضامن-بلجيكا والحكومة البلجيكية، خاصة بمشروع الطوارئ المجتمعي الثاني الخاص (إيجاد فرص عمل طارئة - وتطوير وتأهيل الخدمات المجتمعية والبنى التحتية وأوضاع المساكن في القرى الغربية لمنطقة رام الله وفي مخيمات وتجمعات اللاجئين في الضفة الغربية) للعام ٢٠٠٥ بمشاركة مركز بديل وخدمات الإغاثة الطبية الفلسطينية. وقد حصل مركز بديل في هذا المشروع على (٣١٩,١٣٥,٥٤ يورو)، وسيبدأ تنفيذه في العام ٢٠٠٦ عن طريق لجنة الإدارة الخاصة لمشروع الطوارئ المجتمعي في العام ٢٠٠٦.



٣. العلاقات العامة للمؤسسة والخدمات التي توفرها

٣.١ مشاركة بديل في مؤتمرات دولية ٢٠٠٥

ما زال الإغلاق لمطار فلسطين الدولي وعدم سماح السلطات الإسرائيلية لحملة وثائق السفر الفلسطينية بالسفر من المطارات الإسرائيلية والقيود المفروضة على دخول الأردن سبباً في تعطيل مشاركة مركز بديل في أحداث ونشاطات تعقد في الخارج، وقد فرضت الالتزامات الواردة في إطار الإصلاح الإداري لبديل المزيد من القيود على قدرة أعضاء طاقم مركز بديل من المشاركة في مؤتمرات ومناسبات تعقد في الخارج، بينما تكتنف الصعوبات عملية إيجاد بديلين من المتحدثين الخبراء في مجال قضية اللاجئين الفلسطينيين. وبالرغم من تلك العقبات فقد تمكن مركز بديل من المشاركة في الفعاليات التالية:

- المنتدى الاجتماعي العالمي للعام ٢٠٠٥ في مدينة بورتو أليغري بالبرازيل من ٢٦-٣١ كانون الثاني ٢٠٠٥.
- جتماع الهيئة الاستشارية لجلة " الهجرة القسرية " وقد نظمه مركز دراسات اللاجئين بجامعة أوكسفورد في ١٦ نيسان ٢٠٠٥.
- حلقة دراسية للخبراء حول مسودة الأمم المتحدة الخاصة بالمبادئ التوجيهية لعملية إستعادة حقوق الملكية والسكن للاجئين، وذلك بتنسيق من جامعة براون و مركز حقوق السكن والإخلاء (COHRE)، والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (UNHCR)، ومجلس اللاجئين النرويجي، حيث عقد بجامعة براون بين ٢١-٢٢ نيسان ٢٠٠٥.
- اجتماع جماهيري بعنوان " القانون و فلسطين: الاستيلاء على الأراضي بغير وجه قانوني ومسألة اللاجئين " نظمه مركز حقوق السكن والإخلاء (COHRE)، ومعهد الخريجين لدراسات التنمية (IUED)، وذلك في جنيف ٢٧ أيار ٢٠٠٥.
- مؤتمر بعنوان " الصهيونية بين الأيديولوجية والواقعية " نظمته حركة " لن يبقى الحرم الجامعي صامتا " والمنتدى الاجتماعي في جامعة تل أبيب بين ٣٠-٣١ أيار ٢٠٠٥.
- الفعالية السنوية " نضال اللاجئين الفلسطينيين " نظمته (مؤسسة التبادل الثقافي الكندي الفلسطيني CEPAL) بهدف إطلاق برنامج ما وراء البحار لصيف ٢٠٠٥ جامعة أوتاوا، ٣١ أيار ٢٠٠٥ وجامعة كونكورديا بمونتريال، ١ كانون ثاني ٢٠٠٥.
- حلقة بحث دولية حول حقوق اللاجئين الفلسطينيين نظمتها جمعية الصداقة الدنماركية-الفلسطينية ولجنة حق العودة الفلسطينية في كوبنهاجن ٥ - ٩ تشرين أول ٢٠٠٥.

■ " حماية اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة " المؤتمر الدولي الثاني والذي نظّمته مجموعتي عائدون / سورية ولبنان، دمشق ١٢ - ١٤ كانون أول ٢٠٠٥.

■ المؤتمر الثاني لحق العودة والسلام العادل وقد نظّمته جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في الداخل ومنظمة زوخروت (تذكرن) ومعهد إميل توما للدراسات الاسرائيلية والفلسطينية واتجاه-اتحاد جمعيات أهلية عربية وذلك في الناصرة بين ٦-١٨ كانون أول ٢٠٠٥.

٣,٢ الخدمات التي يوفرها مركز بديل للوفود والزائرين

استضاف مركز بديل في عام ٢٠٠٥ ما يفوق عن ٨٠٠ شخص من الأفراد والمجموعات ومن ضمنهم ممثلين لبعثات أجنبية وباحثين وخبراء وصحفيين ومتبرعين دوليين وشركاء بالإضافة إلى وفود التضامن ولجان تقصي الحقائق. وقد قام طاقم بديل التنفيذي بإطلاع الزائرين على التطورات السياسية والنشاط المبني على أساس حقوقي والمتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين. وقام أعضاء مركز بديل وشركائه من المجتمعات المحلية باصطحاب أولئك الزوار في جولات ميدانية في مخيمات اللاجئين كما رتبوا لهم اجتماعات مع المنظمات والنشطاء العاملين في تلك المواقع.

ity Strategies: Overview

Key Advocacy Strategies



خطة عمل مركز بديل الثلاثية للأعوام ٢٠٠٥-٢٠٠٧ تقييم مدى التقدم للعام ٢٠٠٥

الهدف بعيد المدى:

تطبيق حل دائم لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ والقوانين الدولية ذات العلاقة يقبل بها اللاجئون أنفسهم ويرون فيه حلاً عادلاً ومجدياً.

الهدف الأول:

تقوية قدرة مركز بديل المؤسساتية وضمان مبدئي الديمومة والشفافية كصفتين ملازمتين لنشاطه وذلك عن طريق التطوير المؤسساتي الإداري بما في ذلك الإدارة المالية وتفعيل وتدريب الأعضاء وأقسامها الداخلية واجتذاب وتدريب أعضاء طاقم جدد وإتمام تطوير المكتب الجديد والتوسع في مجال التنسيق الدائم مع منظمات وشبكات أخرى.

إنجازات رئيسية في العام ٢٠٠٥:

تواصلت عملية الإصلاح الإداري كما كان مخططاً لها. حيث تطورت آلية اتخاذ القرارات المالية والإدارية، وأشاد المانحون والمتبرعون بالتطور الإيجابي في هذا الجانب خصوصاً في مجال التقارير المالية ووضوحها. وقد تم إضافة ثلاث أعضاء جدد لطاقم بديل لشغل وظائف أساسية (الإسناد القانوني والنشاط الإعلامي) وقد تم التوصل إلى تسوية بخصوص ضريبة الدخل مع السلطة الوطنية الفلسطينية بحيث وصل حساب بديل الضريبي إلى صفر بعد دفع المستحقات الضريبية السابقة. وكذلك تم اعتماد سلم الرواتب الجديد وسيتم تطبيقه في العام ٢٠٠٦.

تركيب نظام كمبيوتر جديد يعمل بنظام تشغيل لينوكس، حيث تم تغطية معظم التزامات بديل المالية نتيجة للمشتريات والبناء وتطوير بنية المكتب الجديد، وتقدر بـ ١٠,٦٨٥ يورو.

تعاون مكثف بين بديل والمنظمات والشبكات غير الحكومية الأخرى (مبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان المحتلتين OPGAI، والحملة الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل أكاديمياً وثقافياً PACBI، الحملة الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها)، وقد وقعت اتفاقيات عضوية جديدة مع المجلس الدولي للمنظمات الطوعية ICVA، ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين UNHCR.

الهدف الثاني:

تعزيز حشد التأييد والمناصرة والتواصل والتأثير وذلك بواسطة:

حملة الدفاع عن حقوق اللاجئين: من شأنها تعزيز المناصرة لقضية وحقوق اللاجئين الفلسطينيين في فلسطين والشتات حيث نتج عنها فهم وتأييد متزايدين للطريقة ذات الأساس الحقوقي لمعالجة قضية اللاجئين في أوساط المجتمع المدني العالمي والمحلي وأوساط صانعي السياسات.

بعض الإنجازات الرئيسية (النتائج وتأثيرها):

حددت المبادئ التي ستوجه مشاريع بديل الجديدة والخاصة بتقوية وتدعيم المجتمع المحلي، وقد تم التركيز على أسلوب المشاركة أي التعلم من خلال العمل واندماج المتدربين الجدد في حملات حقوق اللاجئين باعتبارهم حجر الزاوية للمشروع على المدى الطويل. وقد تم تصميم وتنفيذ مشروع أساسي لتدريب وتنمية قدرات الأجيال الناشئة في آب من العام ٢٠٠٥، بمساعدة مدرب متطوع (المرحلة الأولى) وتمت متابعة التدريب على مهارات حشد المناصرة والتأييد بشكل موسع للمجموعة المختارة من الأجيال الناشئة (المرحلة الثانية) وقد نفذت بمساعدة فريق من الشركة الاستشارية لجامعة بير زيت في تشرين ثاني وكانون أول ٢٠٠٥.



وفي حين أعرب جميع المشاركين، وعددهم ٤٣، بأنهم استفادوا من الدورة التدريبية، فقد اكتسب مركز بديل دروس قيّمة وخبرة عادت عليه بالفائدة أثناء إعداد مشروعه لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ لتدريب وتنمية الفئات الناشئة.

لقد ساهم دور مركز بديل في التواصل والتنسيق بين مؤسسات ومنظمات فاعلة في أوساط اللاجئين الفلسطينيين والمهجريين في الداخل والشتات، في رفع مستوى التنسيق والتشبيك، وبالتالي في توحيد الجهود في توصيل الموقف والرسالة، وكذلك أدى إلى استقطاب تمويل وتبرعات مباشرة إلى عدد من مؤسسات ومنظمات اللاجئين والمهجريين، مثل جمعية الدفاع عن حقوق المهجريين وغيرها. بالإضافة إلى النقلة النوعية لعلاقات الائتلاف الفلسطيني لحق العودة وتفعيل فروعها وفق الأنظمة التي تم إقرارها، وتميز في الفاعلية فرع فلسطين في الائتلاف. كما تميّز اللقاء التنسيقي السادس، الذي انعقد في تشرين الثاني ٢٠٠٥، في فلاردنغن/ هولندا، بالنوعية العالية من حيث المشاركين والنقاشات والمستوى العالي من المسؤولية التي أبدتها المندوبين أثناء التخطيط لنشاطات مستقبلية مشتركة. وقد اتخذ الائتلاف من بين قرارات أخرى قرار مواصلة حملات المجتمع المدني الفلسطيني التي انطلقت في فلسطين لتمتد إلى كافة مناطق الشتات.

ونتيجة لمواصلة الجهود مع المبادرات والمنظمات المحلية وحملات مركز بديل لرفع التوعية من خلال النشرات والنشاطات الإعلامية الأخرى إلى مستوى أفضل لدى الجمهور الفلسطيني ورؤية أوضح لقضية وحقوق اللاجئين الفلسطينيين:

شهد عام ٢٠٠٥ ولأول مرة، مهرجاناً مركزياً في رام الله لإحياء ذكرى يوم النكبة في الخامس عشر من أيار، حيث شارك فيه من ١٠-١٢ ألف إنسان من كافة مناطق الضفة الغربية. وقد مثل ذلك المهرجان الذي تضمن خطاباً جماهيرياً ألقاه رئيس السلطة الفلسطينية ورئيس منظمة التحرير السيد محمود عباس إلى الأمة. وحظي المهرجان بنجاح لافت لمنهج العمل القائم على التشبيك والتنسيق بين النشطاء والذي من المحتمل أن يساعد على مشاركة شعبية أوسع في المستقبل.

لقد أدى نقل إحياء ذكرى النكبة من أرتقة المخيمات الضيقة إلى أنحاء فلسطين العريضة حيث نظمت أيام موازية من قبل جمعية الدفاع عن حقوق المهجريين في الداخل ومنظمة زوخروت (تذكرن) الإسرائيلية اليهودية في الهوشة وكساير (حيفا) وتل أبيب إلى ظهور أبرز مما أدى إلى تغطية إعلامية غير مسبوقة حيث غطت وسائل الإعلام في أيار النكبة الفلسطينية وقضية اللاجئين بشكل واسع ولم يقتصر ذلك على وسائل الإعلام الفلسطينية وإنما انضمت إليها أيضاً المحطات الفضائية العربية والتلفزيون الإسرائيلي وكذلك الإذاعة والصحف إضافة إلى وسائل الإعلام الدولية.

لقد تضمنت كافة البيانات الجماهيرية الصادرة في العام ٢٠٠٥ عن منظمات المجتمع المدني الفلسطيني والقيادة السياسية حول موضوع متطلبات الحل الدائم للصراع بما في ذلك مطلب حق العودة كما نص عليه القرار ١٩٤ والقانون الدولي. ومن الأمثلة على ما ذكر أعلاه إعلان القاهرة الصادر عن ثلاثة عشر

منظمة فلسطينية في سياق الحوار الوطني الفلسطيني والبيان المشترك إلى المنتدى الاجتماعي العالمي لعام ٢٠٠٥، والذي انعقد في بورتو اليجري والصادر عن مبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان المحتلتين (OPGAI)، وكذلك النداءات والبيانات الصادرة عن الحملة الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل أكاديمياً وثقافياً (PACBI)، وكذلك نداء المجتمع المدني الفلسطيني لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها.

لقد أدى العدد الكبير من اجتماعات التنسيق والتشاور التي يجريها بديل، إلى حملة تأييد ومناصرة عريضة أطلقها المجتمع المدني الفلسطيني الواسع عنت باللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة مثل نداء المجتمع المدني الفلسطيني لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها حتى تنصاع إلى القانون الدولي والتي أطلقت في ٩ تموز ٢٠٠٥ وقد وقعت أكثر من ١٧٠ منظمة وشبكة واتحاد وحزب وحركة ونقابة فلسطينية. أتت هذه الدعوة كظهير لمساندة حملات مشابهة أطلقتها حركة التضامن والكنائس على مستوى العالم وقد مثلت مرجعية للحملة العالمية المتنامية والتي تحتوي عدداً من المنظمات اليهودية والإسرائيلية. لقد ساهمت جهود بديل الرامية إلى إشراك المجتمع اليهودي الإسرائيلي في نقاش حول الحل القائم على أساس حقوقي لمسألة اللاجئين الفلسطينيين في: (أ) التنفيذ الناجح للمؤتمر الثاني لحق العودة والسلام العادل في الناصرة. (ب) انخراط زوخروت ومنظمات يهودية إسرائيلية أخرى (بات شلوم، ونيو بروفايل) في التحضيرات لحملة رفع التوعية الجماهيرية بالنكبة للعام ٢٠٠٨. (ج) تصميم مشروع دراسة موسعة لبناء خبرات فلسطينية ويهودية إسرائيلية والتي تعتبر ضرورية في تجذير فعلي لعودة اللاجئين إلى ديارهم. سينفذ هذا البرنامج الدراسي من قبل بديل وشركائه من المنظمات المحلية الفلسطينية وجمعية زوخروت في عامي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧.

تبنت الكثير من منظمات المجتمع المدني الإضافية على مستوى العالم أسلوباً قائماً على الحقوق في معالجتها لقضية اللاجئين الفلسطينيين وكذلك العديد من منظمات التضامن والمبادرات التي أطلقها الطلبة والأكاديميين والمنظمات غير الحكومية والاتحادات العمالية والأحزاب السياسية والتي تضمنت حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم في نداءاتها وحملاتها لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات عليها حتى تنصاع للقانون الدولي. ومع ذلك ما زالت بعض حملات منظمات المجتمع المدني وبشكل خاص في أوروبا وأمريكا الشمالية تواصل عدم تبنيها لأسلوب ثابت قائم على أساس حقوقي لحل مسألة اللاجئين الفلسطينيين ولقد لعب مركز بديل دور المستشار والخبير حيث قام بمراجعة الأوراق السياسية للعشرات من المنظمات غير الحكومية الدولية والمبادرات الطوعية وقد شارك المركز أيضاً في مؤتمرات وحلقات بحث نظمتها تلك المؤسسات.

وحدة الأبحاث والمعلومات والاسناد القانوني: من شأنها التعريف بنشاطات مركز بديل وحملاته وشركائه من المنظمات المجتمعية المحلية على المستوى الدولي والإقليمي والمحلي.

إنجازات أساسية: (نتائج وتأثيرات):

أساليب جديدة للإعلام والتوعية

- "فلسطين والقوانين المستخدمة"، حلقة دراسية مشتركة نفذها مركز بديل ومركز حقوق السكن والإخلاء في جنيف حول القوانين المتعلقة بالأرض والتي تستخدمها إسرائيل لمصادرة الأراضي الفلسطينية منذ العام ١٩٤٨، وقد أعلن عنها في مؤتمر صحفي نظمته مركز حقوق الإسكان والإخلاء في جنيف بتاريخ ١١ أيار ٢٠٠٥. أثبتت هذه التجربة أن وسائل الإعلام العالمية والعربية وحتى المحلية الفلسطينية تهتم أكثر بنشر مثل هذه المعلومات إذا ما صدرت من مدينة كبرى في الخارج بدلاً من صدورها في إحدى مدن الأراضي الفلسطينية المحتلة.

- لقد وزعت مئات النسخ من الإصدارات البحثية الأساسية (اللاجئون والمهجرون الفلسطينيون: مسح شامل للعام ٢٠٠٣، وكتاب بعنوان "جسر الهوة في توفير الحماية: حماية اللاجئين الفلسطينيين في الدول الموقعة على اتفاقية اللاجئين لعام ١٩٥١") وذلك على قائمة من المؤسسات الأكاديمية وصانعي السياسات في كافة أرجاء العالم وكان لها نتائج متواضعة على المدى القصير. لقد نفذت حملة ترويج لم يكن مخططاً لها لمجلة المجدل الصادرة باللغة الإنجليزية إثر نشر العدد السادس والعشرين في صيف ٢٠٠٥ حيث خصص ملفها الرئيس حول حملات المقاطعة لإسرائيل وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات الاقتصادية عليها. وعلى ضوء المثات من الطلبات الراغبة في الحصول على المجلة من مجموعات التضامن المنتشرة في أرجاء العالم، تم طباعة هذا العدد مرة ثانية بواقع ألف نسخة من المجلة.

- يجري فحص المتطلبات القانونية واللوجستية لإعادة إنتاج وتوزيع صحيفة "حق العودة" والتي تصدر كل شهرين باللغة العربية بواسطة صحيفة السفير اللبنانية اليومية ويتطلب الأمر المزيد من المتابعة في العام ٢٠٠٦.

انتشار متزايد: أثناء إحياء ذكرى النكبة للعام ٢٠٠٥ تناولت وسائل الإعلام المحلية الإسرائيلية والفلسطينية



وكذلك وسائل الإعلام الإقليمية العربية والصحافة العالمية بشكل غير مسبوق نشرات ونشاطات مركز بديل وشركائه. ولأول مرة منذ أربع سنوات تنافست حملة بديل لرفع التوعية من خلال شريكها شبكة معا للتلفزة المحلية على اجتذاب المشاهدين مع التلفزيون الفلسطيني الرسمي وكافة محطات التلفزة الفضائية العربية والتي بثت تقارير وأفلام وثائقية حول النكبة في النصف الأول من شهر أيار. لقد حظيت الحلقة الدراسية التي نظمها كل من بديل ومركز حقوق السكن والإخلاء بتغطية بخمس لغات على الأقل منها الإنجليزية، العربية، الإسبانية، الفرنسية، والبرتغالية وقد بثت عبر عدة محطات إذاعية ونشرات أخبار تلفزيونية من بينها محطة إذاعة الفاتيكان وراديو الشرق وخدمات هيئة الإذاعة البريطانية باللغة العربية والتلفزيون السويسري (TSR)، والتلفزيون القومي الإيراني. هذا وقد نقلت وسائل الإعلام والصفحات الإلكترونية العربية الدولية قصصاً إخبارية حول بعض المنشورات والأحداث التذكارية الخاصة بيوم النكبة للعام ٢٠٠٥، مثل الجزيرة وديلي ستار (DAILY STAR) الصادرة في بيروت، القدس العربي الصادرة في لندن وخدمات الإعلام الحكومي الفلسطيني وصفحات الإنتفاضة الإلكترونية وصفحة " ريليف ويب " التابعة للأمم المتحدة وكذلك محطات الإذاعة والتلفزيون والصحافة الإسرائيلية من بينها هآرتس وجيروسلم بوست.

برنامج البحث والاسناد القانوني: من شأن ذلك أن يساهم في تعزيز دور القانون الدولي وإقامة آليات فاعلة من أجل الحماية والحدود الدائمة لقضية اللاجئين الفلسطينيين والمهجرين.

إنجازات أساسية (نتائج وتأثيرات):

المزيد من التطور في مجال التعاون مع أوساط خبراء القانون حيث انضم إلى شبكة بديل للدعم القانوني ثلاثة عشر خبيراً بشكل تطوعي. وقد شارك ستة عشر عضواً من أصل ثلاثة وثمانين عضواً مشاركاً في الشبكة في الاجتماع السنوي الرابع لشبكة بديل للدعم القانوني الذي انعقد في مدينة فلاردنغن بهولندا بين ٢٤-٢٧ تشرين الثاني.

نشر كتاب بديل بعنوان " جسر الهوة في توفير الحماية: حماية اللاجئين الفلسطينيين في الدول الموقعة على اتفاقية اللاجئين للعام ١٩٥١ "، وقد مثل ذلك نهاية ثلاث سنوات من البحث المكثف وبناء الشبكات ووضع حجر الأساس لجهود بديل الرامية إلى حماية دولية فاعلة مبنية على أساس حقوقي. وقد نشر هذا الكتاب في إطار تشاوري مع مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية المنعقدة في جنيف والتي تم تلقيها باهتمام فائق من قبل الوكالات والمنظمات غير الحكومية الدولية.

بنفس الوقت رفعت بعض التقارير لوكالات الأمم المتحدة وخبرائها. من بينهم اللجنة الخاصة بإزالة جميع أشكال العنصرية ضد المرأة (CEDAW)، والسيد جون دوغارد مقرر الأمم المتحدة الخاص حول الأراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك إلى لجنة الأمم المتحدة الخاصة حول المناطق العربية المحتلة. هذا وقد مثلت مبادئ

الأمم المتحدة حول حقوق السكن واستعادة اللاجئيين والمهجرين لممتلكاتهم، المتبناه في صيف ٢٠٠٥، أداةً جديدة مهمة لدعم حق اللاجئيين والمهجرين الفلسطينيين في استعادة الممتلكات والتعويض، إلا أن المجتمع الدولي بما في ذلك الأمم المتحدة لم تتخذ حتى الآن الإجراءات الملموسة الرامية إلى حل مبني على أساس حقوقي لقضية اللاجئيين الفلسطينيين.

ملاحظة :

للمزيد من التفاصيل حول نتائج ونشاطات برنامج بديل أنظر التقارير الخاصة بنشاطات المشاريع الواردة لاحقاً. تقوم حالياً صندوق مساعدات الدعم الدانماركي (دان تشيرتش إيد)، ومؤسسة ترو كير الإيرلندية، بعملية تقييم خارجية شاملة لبرنامج بديل. وفي العام ٢٠٠٥، عقدت المقيمتان الدكتوراة إيلين كتاب من دائرة الدراسات النسوية بجامعة بير زيت، والمستشارة الدكتوراة مايا سيفيرديرو، اجتماعات خاصة مع أعضاء مركز بديل وشركائه من المنظمات المحلية في فلسطين حيث حضروا الاجتماع السنوي للائتلاف الفلسطيني لحق العودة، وكذلك الاجتماع السنوي لشبكة مركز بديل للدعم القانوني، في هولندا في العام ٢٠٠٥. هذا وسيتواصل التقييم في العام القادم ونتوقع الانتهاء من التقرير التقييمي النهائي في ربيع العام ٢٠٠٦



حقوق اللاجئين الفلسطينيين وحدة واحدة لا تجزأ
The Issue of Palestinian Refugees is
Rights are indivisible

إحياء الذكرى السنوية الـ ٥٧ للنكبة. مخيم الدهيشة ٢٠٠٥ (بدبل)

تقرير نشاطات ٢٠٠٥، مشاريع مركز بديل

١. التطوير المؤسساتي الإداري والمالي

الأهداف والغايات

تقوية البنية المؤسساتية وتحسين الأداء وتعزيز الشفافية الإدارية والمالية من خلال تطوير النظم المحوسبة وتدريب العاملين واستقطاب كفاءات جديدة للانضمام للطواقم العامل وتدريبهم وإتمام تطوير المكتب الجديد والاهتمام بالالتزامات المالية والتوسع في مجال التنسيق الدائم مع المنظمات والشبكات الأخرى. نفذ مجلس الإدارة وطاقم بديل التنفيذي الإصلاحات الإدارية والمالية، بواسطة مستشارين خارجيين قدموا النصح والإرشادات المهنية وقاموا بالتدريب اللازمة والتقييم.

التنفيذ: التعديلات والإجازات للعام ٢٠٠٥

(أ) تفعيل أعضاء ومؤسسات مركز بديل: تم توريد هواتف نقالة جديدة من شركة جوال ضمن اتفاقية خاصة لأعضاء مجلس إدارة بديل ومكتبها بدلا من الشبكة اللاسلكية القديمة. ووضعت أنظمة داخلية جديدة وطبقت في عملية التعويض عن دفع نفقات السفر والإقامة للأعضاء المشاركين في اجتماعات مجلس الإدارة وضمنت سكرتارية مجلس الإدارة الحيوية ومشاركة كافة أعضاء مجلس إدارة بديل في الاجتماعات الدورية الشهرية وكذلك مشاركة مجلس الإدارة في التدريب والجلسات الاستشارية المتعلقة بالتطوير الإداري.

اجتمعت اللجنة التنفيذية ومجلس إدارة بديل بشكل منفصل ومشارك على أساس برنامج شهري. هذا ويلعب أعضاء مجلس الإدارة دورا نشطا في تطبيق التطوير الإداري لمركز بديل وفي التدريب واجتذاب الإعضاء الجدد بالإضافة إلى قيامهم بمهامهم الإدارية الاعتيادية. لقد ساهم أعضاء مجلس الإدارة والجمعية العامة بنشاط مميز في عملية تنفيذ نشاطات بديل الميدانية وبشكل خاص تنظيم برنامج إحياء ذكرى النكبة للعام ٢٠٠٥. لقد وافقت منظمة أوكسفام للتضامن/ بلجيكا والحكومة البلجيكية في العام ٢٠٠٥، على اقتراح مشروع الطوارئ المجتمعي الثاني لمركز بديل والذي سينفذ في العام ٢٠٠٦ (مشروع طوارئ لخلق فرص العمل وتحسين وتأهيل البنية التحتية للخدمات المجتمعية وأحوال المساكن في القرى الغربية لمنطقة رام الله ومخيمات وتجمعات اللاجئين في الضفة الغربية). وقد اجتمعت الجمعية العامة لمركز بديل في ٢٢ و ٢٣ كانون الأول واستمعت إلى تقارير أولية عن برنامج بديل وعن الأداء المالي لعام ٢٠٠٥. كما ناقشوا وصادقوا على الإطار العام للميزانيات والنشاطات بما في ذلك رواتب موظفي بديل الجديدة والمزمع تنفيذها في ٢٠٠٦.

(ب) تطوير الأداء الإداري-المالي: بدأ مركز بديل في العام ٢٠٠٥ وكما كان مخططا له باعتماد عملة جديدة (اليورو) وبنك جديد (البنك العربي) وكذلك اعتماد مدقق حسابات جديد من خارج المؤسسة (يوسف وشركاه، وهو وكيل محلي لشركة ديلويت ميديل إيست) وقد واصلت إدارة بديل بمساعدة فريق من المستشارين الخارجيين تطبيق التطوير والتدريب الإداري والمالي كما كان مخططا لها، وتم إنجاز ما يلي:

- تصميم جداول جديدة للحسابات باليورو
- تطوير نظام تخطيط مالي يستند إلى أنظمة محوسبة وأنظمة محاسبة على أسس دولية دقيقة (ويتم العمل به حاليا على أساس تجريبي وسيتم اتخاذ القرار بشأن شراء برامج حاسوب جديدة بناء على تقييم أداء النظام المستخدم حاليا)
- تم التوصل إلى تسوية مع سلطة الضرائب الفلسطينية بخصوص ضريبة دخل أعضاء الطاقم الوظيفي وتم افتتاح حساب خاص بضرائب بديل لعام ٢٠٠٦.
- ما زال تدريب المساعدة الإدارية والمالية جارياً أثناء عملها. كما نفذ برنامج تدريبي لمدة يومين شمل كافة أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء الطاقم التنفيذي في يومي ٣٠ و ٣١ آذار تحت عنوان (المحاسبة لغير المحاسبين).

٢٠٠٤، وكذلك نظام لينوكس جديد وتركيب برامج جديدة من خلال مستشار بديل للحاسوب المقيم في كندا وذلك في كانون ثاني ٢٠٠٥، حيث وضع نظام بديل الجديد قيد الاستخدام. ومع أن تدريب طاقم بديل وإيصالهم إلى حالة عالية من النجاعة لا يعتبر مكتملاً وذلك بسبب ضيق الوقت. أما المشكلات المتبقية فقد حلت جزئياً بمساعدة مستشار فلسطيني من داخل الخط الأخضر يعمل في تل ابيب وأحد الشركات المحلية لصيانة أجهزة الحاسوب.

أصدر مركز بديل نداءً ثانياً لشركائه من أجل حملة تبرعات استثنائية لتغطية الديون المتراكمة على المكتب الجديد، إلا أن هذا النداء حقق نتائج متواضعة، وقد انخفض حجم الديون إلى مبلغ يمكن تغطيته من الهبات والتبرعات الاعتيادية في العام ٢٠٠٦.

هـ) بناء علاقات تعاون مؤسساتي جديدة

انضم مركز بديل إلى مبادرة الدفاع عن فلسطين ومرتفعات الجولان السورية المحتلتين (OPGAI) وهي شبكة مكونة من عشر منظمات غير حكومية محلية قررت المحافظة على جهود التأييد المشترك وتوسيعها خارج إطار مشاركتهم الجماعية في المنتدى الاجتماعي العالمي في كانون ثاني ٢٠٠٥ وفي هذا الإطار كثف مركز بديل من علاقات التعاون والتنسيق مع الحملة الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل أكاديميا وثقافيا (PACBI) وشبكة المنظمات غير الحكومية الفلسطينية (PNGO) وفي النصف الثاني من السنة بذل مركز بديل جهوداً لبناء حملة ائتلاف محلية كجزء من لجنة توجيه عملية للحملة الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها حتى تنصاع إلى القانون الدولي. وبناء على تصور بديل للتنسيق بين منظمات المجتمع المدني المحلي وبناء وتنظيم ائتلاف في العام ٢٠٠٥، قرر مركز بديل وبعد طول انتظار عدم متابعة طلب عضويته في شبكة المنظمات الأهلية. أما طلب بديل لتبوء مكانة استشارية في إطار المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة (UNESOC)، فقد تم النظر فيه في أيار ٢٠٠٥ ولكن القرار أرجع للجان الأمم المتحدة للبت فيه في جلسة كانون الثاني ٢٠٠٦، هذا وأجرينا كافة التحضيرات المهنية بهدف ضمان النجاح في الجولة الثانية.

تقدم بديل إلى المجلس العالمي للمنظمات الطوعية (ICVA) بطلب العضوية وقد حصل عليها، وهي عبارة عن شبكة من المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية التي تنسق مع وكالات الأمم المتحدة من أجل تطوير حقوق الإنسان ومعايير القانون الإنساني وفي مجال تنفيذ عمليات المساعدات الإنسانية. وقع مركز بديل أيضاً اتفاقية إطار شراكة مع مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين.

نتائج ومهمات بارزة

بعد عام ونصف من بدء تنفيذ سياسة التطوير الإداري والمالي في مركز بديل، تحسنت عمليات اتخاذ القرارات والتوثيق والرقابة المالية وعملية إعداد التقارير وقد تلقينا تقييماً إيجابياً من عدة شركاء ومانحين. ومع هذا ما زالت الإدارة المالية والرقابة تواجه بعض الصعوبة أثناء المرحلة الانتقالية الحالية خاصة وأن أعضاء الطاقم قد توسع من سبعة إلى عشرة أشخاص. وكذلك الشروع في بعض المشروعات الإستراتيجية الجديدة وما يتضمن ذلك من عوامل قد تخرج عن توقعاتنا.

أما المهمات التي ما زالت بحاجة إلى إنجاز في إطار التطوير الإداري والمالي لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ فتتضمن تكييف وتحديد مهمات الوظائف المختلفة في مركز بديل وعمليات تقييم أداء الموظفين بهدف تطبيق مشروع رواتب ومزايا أعضاء طاقم بديل الجديد كتحضير اللوائح الإرشادية الإدارية المتعلقة بالأمور المالية ونظام الحاسوب والبرامج وكذلك ميزانيات التدريب واجتذاب أعضاء طاقم جدد لملء الوظيفة الإستراتيجية الإضافية الشاغرة (مساعد منسق لحملة حقوق اللاجئين) تدريب وتعزيز انسجام الطاقم ومواصلة صيانة وتطوير نظام الحاسوب الجديد.



أطفال مخيم الأمعري رام الله ٢٠٠٥ (تينيكا داظة، أوكسفام)

تقرير نشاطات ٢٠٠٥، مشاريع مركز بديل

٢. وحدة حملة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين

التنفيذ : تعديلات وإجازات

نفذ هذا المشروع بواسطة منسق وحدة حملة الدفاع عن حقوق اللاجئين ومنسقة مشروع تنمية الناشئة في مجال حقوق اللاجئين (تم توظيفها في شهر حزيران). وقد ساعد في تنفيذ نشاطات وحدة الحملة منسقين ميدانيين عملاً بدوام جزئي وأعضاء آخرين من طاقم بديل وحوالي خمسين متطوعاً بمن فيهم أعضاء في مركز بديل من فلسطين وفي الائتلاف الفلسطيني لحق العودة حول العالم.

٢.١ مشروع التدريب المجتمعي

مؤشرات النجاح ٢٠٠٥-٢٠٠٧: تم تدريب ١٠-١٥ من نشطاء المجتمعات المحلية وهم الآن منخرطون في مجال الدفاع عن حقوق اللاجئين على المستويين المحلي أو الدولي.

نقد مركز بديل مشروع تدريب الشباب في عام ٢٠٠٥ تحت إطار برنامج تنمية الناشئة في مجال حقوق اللاجئين، مستنداً على أسلوب خطين متوازيين:

- (أ) التشاور المستمر مع خبراء والاستفادة من الدروس المستفادة من المشروع الأساسي للعام ٢٠٠٥ وذلك بهدف تطوير نموذج طويل الأمد لبرنامج تدريب وتنمية قدرات الشباب يستند إلى مبدأ المشاركة والفعل. والذي من شأنه الانسجام مع حاجات مركز بديل وشركائه من المنظمات المحلية.
- (ب) تنفيذ دورات تدريبية أساسية للعام ٢٠٠٥ في مجال المعلومات الأساسية على مرحلتين: مهارات حشد التأييد والمناصرة والتواصل للاجئين الفلسطينيين وللشبيبة من غير اللاجئين من ذوي الفئة العمرية من ١٦-٢٤ عاماً.

المرحلة الأولى: من حزيران - أيلول

تنفيذ المشروع الأساسي الأول لتدريب الأجيال الناشئة في مجال مهارات التواصل الأساسية.

نفذت دورتان امتدت كل منهما على مدى ثلاثة أيام في محافظتي بيت لحم والخليل، شارك فيهما ثلاثة وأربعون شاباً وشابة تم اختيارهم مسبقاً بالتنسيق مع منظمات مجتمعية محلية وقد اختتم التدريب بجلستين مختلفتين تم فيهما عرضاً وتقييماً مشتركاً لكلتا المجموعتين في الخليل وقد عقدت الدورتين في ٤-٦ آب في بيت لحم ومن ١٠-١٢ آب في الخليل أما الجلسة المشتركة فقد عقدت في ١٣ آب في الخليل:

البرنامج:

اليوم الأول: مقدمة وتعارف لإزالة الحواجز النفسية (أهمية المعلومات والتواصل، أساليب ووسائط مختلفة للتواصل وأساليب اختيار المعلومات والحصول عليها).

اليوم الثاني: صياغة وترتيب وعرض المعلومات وتطوير مهارات النقاش

اليوم الثالث: تحضير مشروعات فردية ثم عرضها.

تم تحضير مواد التدريب وقيادة جلساته بشكل مشترك من قبل منسقة المشروع في مركز بديل والمدرب المحترف الذي تطوع بخدماته لمركز بديل، وقد سجلت جلسات التدريب على أشرطة فيديو. أما التقارير والتقييم الأولي للنتائج فقد حضرهما المدربان.

المرحلة الثانية: تشرين أول - كانون أول

المشروع الأساسي الثاني متابعة التدريب على المهارات بشكل موسع.

بين ١١ تشرين ثاني و ٣٠ كانون أول حضرت مجموعة مكونة من ١٥ شاباً وشابة من أبناء اللاجئين وغير اللاجئين



من بين الذين تم اختيارهم في القسم الأول من التدريب وقد شاركوا في سبع جلسات تدريبية بلغ مجموعها ٤٢ ساعة تضمنت معلومات عامة حول قضية اللاجئين الفلسطينيين وتدريباً في مجال العلاقات العامة والتواصل ومهارات العرض وجمع المعلومات والصحافة (قراءة وكتابة وتحريراً) وقد نفذت الدورة التدريبية بشكل أسبوعي في الخليل. وتشكل فريق التدريب من الشركة الاستشارية / جامعة بيرزيت، حيث تم التعاقد معهم لهذا الغرض.

التقييم والدروس المستفادة:

١. كانت المشاركة أكثر نجاحاً والتقييم أكثر إيجابية في أوساط اللاجئين في مرحلة الدراسة الثانوية من الناشطين في منظمات المجتمع المحلي للمخيمات أكثر منه في أوساط طلبة الجامعات ومن بينهم الكثير من المتدربين السابقين في دورات تدريبية أشرفت عليها منظمات غير حكومية.
٢. اتضح أن الشباب ذوي الخلفية السياسية النشطة أقدر على فهم أهمية التدريب على مهارات التواصل الأساسية من أولئك غير الناشطين سياسياً.
٣. تتوافر الدورات التدريبية على المهارات العامة بكثرة في فلسطين وهي باهظة التكاليف. وبنفس الوقت فهي تتميز بالتجريد بالنسبة للكثير من المتدربين. وقد يكون من الأفضل لمركز بديل أن يخصص قدراً محدوداً من الإمكانيات للتدريب على المهارات الأساسية في إطار محدد كالبناء على أساس مهمات أساسية في مجال التنظيم والتأييد والذي تعتبر ذات فائدة بالنسبة للمشاركين ومنظماتهم.
٤. يجد المستشارون والمدربون المحترفون صعوبة في ترجمة المواد المتوفرة حول حقوق اللاجئين إلى نشاطات تدريبية عملية ذات فائدة.

صممت بديل برنامجاً تدريبياً مطوراً لتنمية القدرات الشبابية للعام ٢٠٠٦ وذلك على أساس الدروس المستفادة من البرنامج التدريبي الأساسي للعام ٢٠٠٥ (أنظر مشروع اقتراح بديل ل ٢٠٠٦).

٢,٢ إسناد مبادرات بناء الشبكات وحملات رفع مستوى التوعية والتأييد والمناصرة لمنظمات تجمعات اللاجئين والمهجرين.

مؤشرات النجاح ٢٠٠٥-٢٠٠٧: تعتبر منظمات تجمعات اللاجئين والمهجرين نشطة وتتميز بالاستمرارية ومنشغلة بالدفاع عن حقوق اللاجئين.

■ دعم وإسناد تجمعات اللاجئين المحلية.

قدم بديل ثلاثة أجهزة هواتف نقالة ومجموعة أخرى لاسلكية لشركاء محليين أساسيين. منهم منسق ميدانيين

وعاملين ميدانيين يعملون في شمال الضفة الغربية لصالح منظمات محلية ذات صلة ببدليل والائتلاف الفلسطيني لحق العودة. لقد اجتمع شركاء بديل المحليين لتشكيل فرع فلسطين للائتلاف الفلسطيني لحق العودة وانتخبوا إتحاد مراكز الشباب كمنسق محلي لهم. وقد نظم مركز بديل اجتماعاً بين أعضاء الائتلاف في الخارج وبين الخبراء والوفود من الزوار المحليين في المناطق الفلسطينية المحتلة وإسرائيل وشجع بديل بنجاح المتبرعين لدعم نشاطاتهم.

■ اسناد المبادرات المحلية.

لقد قدم مركز بديل المساعدة لما مجموعه ٤٢ منظمة محلية من أجل تنفيذ ما ينوف على المئة نشاط (مبادرات التأييد ورفع مستوى الوعي والتعليم والثقافة) وصيانة مراكز خدمات المجتمعات المحلية. نظمت النشاطات بشكل أساسي اعتماداً على مصادر محلية وقد وفر مركز بديل مساعدات عينية (مواد معلوماتية ومتحدثين ومساعدات لوجستية) و / أو إسناد مالي بسيط. وقد طالت تلك المبادرات المجتمعية المحلية مجتمعة عشرات الآلاف من الأشخاص بشكل أساسي شبان من أبناء اللاجئين الفلسطينيين والمهجرين.

ذكرى النكبة السابعة والخمسون (١٥ أيار ٢٠٠٥): ساهم مركز بديل في الدعم اللوجستي والمادي والمالي و/ أو العيني لإنجاح حوالي ٥٠ نشاطاً من أنشطة إحياء ذكرى النكبة من خلال المؤسسات المجتمعية الشريكة في ٧ محافظات في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل الخط الأخضر. وقد شارك عشرات الآلاف في مختلف تلك الأنشطة:

محافظه رام الله:

- * اتحاد مراكز الشباب في مخيمات اللاجئين في الضفة - مهرجان إحياء ذكرى النكبة المركزي، ١٥ أيار ٢٠٠٥.
- * مركز النشاطات النسوية في مخيم الأمعري - معرض فني وثقافي.

محافظه نابلس:

- * مركز يافا الثقافي، مخيم بلاطة: محاضرات وجلسات نقاش في المدارس والمراكز الاجتماعية، وعبر المحطات والإذاعات المحلية؛ عروض مسرحية وعرض أفلام وثائقية؛ مسيرة جماهيرية حاشدة على مستوى المحافظة.
- * مجالس الاتحادات الطلابية الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، ومركز يافا الثقافي: معرض للصور.
- * اللجنة المحلية لتأهيل المعاقين في مخيم عين بيت الماء، أنشطة مسرحية وفنية.
- * مركز الشباب الاجتماعي في مخيم الفارعة: أمسية الفن الشعبي (مسابقة ثقافية للأطفال)، عروض مسرحية فلكورية؛ مسيرة جماهيرية حاشدة على مستوى المحافظة.

محافظه طولكرم:

- * مخيم عائدون الصيفي/ طولكرم: منشورات دعائية مطبوعة ومتلفزة؛ جلسات نقاش متلفزة؛ عروض مسرحية في قرية دير الغصون؛ معارض صور؛ محاضرات في المدارس؛ مواصلات إلى مهرجان إحياء الذكرى المركزي في رام الله.

محافظه جنين:

- * اللجنة الشعبية، مخيم جنين: مسيرة جماهيرية؛ عرض أفلام وثائقية؛ مقابلات مع مجموعة من الجيل الأول للاجئين؛ عروض مسرحية.

محافظه أريحا:

- * مركز الشباب الاجتماعي في مخيم عقبة جبر: "يوم التراث الفلسطيني" و "يوم الطفل"؛ مسابقة ثقافية؛ محاضرات حول النكبة؛ مهرجان إحياء ذكرى النكبة.

محافظه بيت لحم:

- * مركز لاجئ، مخيم عايدة: مهرجان جماهيري، "فلسطين لنا"؛ مشتملاً على جولة في مخيم عايدة وجدار الفصل العنصري على أطراف المخيم؛ وبرنامج نشاطات لمدة ٥ أيام في مركز السلام في بيت لحم (عروض مسرحية فولكلورية، عرض أفلام وثائقية، ورش عمل، نقاش حول موضوع سيكولوجية المنفى).
- * مركز أنصار، قرية الولجة: عرض أفلام وثائقية؛ نقاشات حول حق العودة؛ توزيع بوسترات وملصقات ويافطات.

- * مركز حوار، مخيم الدهيشة: مسابقة ثقافية حول نكبة فلسطين.

محافظه الخليل:

- * جمعية العنقاء، مسيرة ومهرجان جماهيري؛ ورش عمل للكبار والأطفال تحت عنوان "الذاكرة الحية" .

قطاع غزة:

- * إتحاد مركز الشباب واتحاد مراكز النشاطات النسوية: ١٣ ورشة عمل في مخيمات القطاع حول موضوعة "تفعيل الجماهير لدعم حقوق اللاجئين" .

داخل الخط الأخضر

- * جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في الداخل: مسيرة العودة السنوية إلى الهوشة وكساير قضاء عكا (٤ آلاف مشارك، أيار ٢٠٠٥).

مخيمات صيفية للفتية والشباب: قدّم مركز بديل الدعم العيني والمالي لإحدى عشرة مخيماً صيفياً للبراعم والشباب اللاجئيين (١٠٨٠ مستفيد)، من بينهم:

* مركز أنصار / قرية الولجة (١٠٠ طفل)؛ مركز الشباب الاجتماعي / مخيم قلنديا (٨٠)؛ * مركز خيمة الثقافي / مخيم الدهيشة (١٠٠ فتاة)؛ * مركز أطفال فلسطين الثقافي / مخيم الفوار (١١٠)؛ اللجنة المحلية لتأهيل المعاقين / مخيم مقلنديا (٧٠)؛ مركز الشباب الاجتماعي / مخيم العروب (١٠٠)؛ * الجمعية الوطنية الخيرية / مخيم الدهيشة (٨٠)؛ * مركز أطفال فلسطين / مخيم شعفاط (٥٠)؛ * جمعية الصديق لرعاية الطفل / مخيم الدهيشة (١٠٠)؛ مركز الشباب الاجتماعي / مخيم عابدة (٨٠)؛ مركز أطفال الدوحة الثقافي (٦٠)؛ جمعية قاقون الخيرية / طولكرم (١٥٠).

جولات دراسية للمهجرين في الداخل إلى البلدات والقرى المهجرة في العام ١٩٤٨: قدّم مركز بديل الدعم المالي والاستشارة لجمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في الداخل لتنظيم ١٤ زيارة وجولة دراسية، شارك بها نحو ٧٨٢ من الفتية والشباب المهجرين في الداخل:

طيرة الكرمل وواد الصياح / حيفا (٤٨ مشارك، ٢٩ كانون الثاني)؛ عبدالنبي والعباسية / يافا (٦٠ مشارك، ١٩ شباط)؛ الغابسية، الكابري، سحماته، إقرث، والبصة (٥٠ مشارك، ١٩ آذار)؛ القرى المهجرة في منطقة القدس (٤٨ مشارك من طلاب الجامعة العبرية، ٣١ آذار "بمناسبة يوم الأرض")؛ القرى المهجرة في منطقة عكا (٤٩ مشارك، ٢٣ نيسان)؛ القرى المهجرة في منطقة القدس (٤٨ مشارك، ٥ حزيران)؛ عمواس، صرعة، دير رافات، وعين شمس (٤٥ مشارك، ٢٥ حزيران)؛ القرى المهجرة في منطقة القدس (٤٠ مشارك، ١٤ آب)؛ مواقع تاريخية ودينية في منطقة القدس (٤٥ مشارك، ٢٧ آب)؛ حطين، قلعة النعلة (٥٠ مشارك، ١٧ أيلول)؛ الكرمل وقرى المنطقة الساحلية (٥٠ مشارك، ١ تشرين الأول)؛ بيت جبرين (٥٠ مشارك، ١٢ تشرين الثاني)؛ النبي موسى والبحر الميت (١٠٠ مشارك، ١٩-٢٠ تشرين الثاني)؛ دير نخاس وقرى اللطرون (٤٥ مشارك، ٣١ كانون الأول).

نشاطات تعليمية وثقافية: على مدار العام ٢٠٠٥، قدّم مركز بديل الدعم المالي، العيني، واللوجستي لغرض تنفيذ حوالي ٢٠ نشاط مجتمعي تعليمي وثقافي استفاد منها المئات من الأطفال والشباب اللاجئيين في تجمعاتهم في الضفة الغربية:

- * عائدون- نابلس (دعم مؤتمر إحياء ذكرى مجزرة دير ياسين، القدس، ١٩٤٨)؛
- * مركز شباب العودة، بيت ساحور (شراء أجهزة مكتبية)؛
- * جمعية العنقاء الثقافية، الخليل (معرض مجسمات، فعالية لإحياء ذكرى يوم الأرض)؛
- * فريق السباحة الوطني الفلسطيني (مساهمة في تكاليف سفر ٤ من أعضاء الفريق من مخيم الدهيشة إلى البطولة العربية التي أقيمت في الأردن)؛
- * مركز يافا الثقافي، مخيم بلاطة، عروض مسرحية فولكلورية في لندن (المساهمة في تكاليف السفر)؛
- * مركز يافا الثقافي، شراء كتب لمكتبة الأطفال (مساهمة مالية بناء على منحة مالية خاصة من منظمة أوكسفام للتضامن)؛
- * اللجنة الشعبية في مخيم الدهيشة، مساهمة في تغطية نفقات سفر طالبة إلى القاهرة للمشاركة في مؤتمر للأمم المتحدة)؛
- * مركز الشباب الاجتماعي في مخيم عقبة جبر، كتب وعامل متخصص لمكتبة الأطفال (منحة خاصة، منظمة أوكسفام للتضامن)؛
- * مركز الشباب الاجتماعي في مخيم بلاطة (مساهمة مالية، عروض مسرحية)؛
- * مركز لاجئ، مخيم عابدة (مساهمة في دفع جزء من تكاليف مطبوعة "الطفل والجدار")
- * مركز أمل المستقبل، مخيم عابدة: دورات تدريبية فنية للأطفال من عمر ١٢-١٦ سنة (٣٠ مشارك ولدة شهر)؛
- * مركز أطفال الدوحة الثقافي، أمسية ثقافية رمضانية (٦٩ مشارك)؛
- * مركز الفينيق، مخيم الدهيشة (مساهمة في تغطية نفقات سفر ٥ أطفال إلى فرنسا، ضمن مشروع التوأمة بين مخيم الدهيشة و CICP / فرنسا)؛
- * مركز الشباب الاجتماعي في مخيم نور شمس، مسابقات رياضية في كرة القدم؛
- * مركز يافا الثقافي، مخيم بلاطة، ورش عمل تعليمية لأعضاء من مراكز الأطفال في شمال الضفة الغربية (١٦ مشارك)؛
- * مركز الشباب الاجتماعي في مخيم الفارعة، مسابقات رياضية في كرة السلة؛
- * اللجنة الشعبية في مخيم طولكرم، أنشطة تثقيفية ومعلوماتية خاصة بالانتخابات التشريعية الفلسطينية القادمة في العام ٢٠٠٦.
- * شبكة "معا" للتلفزة المحلية، (نفقات بث) زيارات تبادل مهني، شباب فلسطينيين، طلاب وعاملين إعلاميين في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ وفي العام ١٩٦٧.



دعم طارئ: قدّم مركز بديل دعماً طارئاً لأربعة مؤسسات مجتمعية لغرض الحفاظ على الخدمات المجتمعية التي تقدمها.

- * مؤسسة شمس للعمل الاجتماعي والصحي، مخيم الدهيشة (شراء جهاز كمبيوتر)؛
- * جمعية المألحة الخيرية (عمل إصلاحات وترميم لروضة الأطفال)؛
- * اتحاد مراكز الشباب الاجتماعية واللجان الشعبية، قطاع غزة (دعم في مجال الاتصالات)؛
- * مركز يافا الثقافي، مخيم بلاطة (شراء جهاز فاكس).

٢.٣ تنسيق وتسهيل الأنشطة الخاصة بالائتلاف الفلسطيني لحق العودة

مؤشرات النجاح للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧: يعمل الائتلاف وفق قوانينه ولوائحه الداخلية؛ عقد لقاءاته السنوية بحضور ثلثي أعضائه؛ تنفيذ على الأقل خمسة من نشاطاته بالتوافق مع خطة العمل المشتركة؛ ترشيح خمسة أعضاء إضافيين مع منح الأولوية لتلك المؤسسات من أمريكا اللاتينية وأستراليا.

خلفية عامة

بناءً على النظام الداخلي الذي تبناه في اجتماعه السنوي الخامس (٢٠٠٤)، يعرّف الائتلاف نفسه كشبكة عالمية تجمع المبادرات والمؤسسات والمنظمات العاملة للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في فلسطين التاريخية وفي المنافي، ويتم تنسيق عمل الائتلاف من قبل أربعة ممثلين إقليميين (فلسطين، الدول العربية المضيفة، أوروبا، وأمريكا الشمالية)، ويشغل مركز بديل حالياً منصب استضيف سكرتاريته حالياً مركز بديل. ويجتمع أعضاء الائتلاف سنوياً وينسق عمل حملته للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في جميع أرجاء العالم.

في العام ٢٠٠٥، تشكل الائتلاف من عضوية المنظمات والمؤسسات الثلاثة عشر الواردة أسماؤها: مجموعة عائدون - لبنان؛ مجموعة عائدون - سورية؛ جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في الداخل؛ بديل / المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين؛ لجنة الدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين ومركز يافا الثقافي (نابلس)؛ هيئة تنسيق الجمعيات الأهلية الفلسطينية - لبنان؛ اللجنة العليا للدفاع عن حق العودة - الأردن؛ تحالف العودة إلى فلسطين - أمريكا الشمالية؛ ائتلاف العودة في بريطانيا؛ الكونغرس الأوروبية لحق العودة - أوروبا؛ اللجان الشعبية للخدمات في مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة؛ اتحاد مراكز الشباب الاجتماعية في مخيمات فلسطين؛ اتحاد مراكز النشاطات النسوية في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية. أنظر أيضاً: www.rorcoalition.org

خطة العمل للعام ٢٠٠٥، الائتلاف الفلسطيني لحق العودة، الاجتماع السنوي الخامس (٢٠٠٤):

- * أيام العمل المشترك: إحياء ذكرى النكبة (أيار)، يوم اللاجئ العالمي (٢٠ حزيران)، اليوم العالمي للمخيمات



- * واللاجئين الفلسطينيين (١١ كانون الأول، ذكرى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤).
الأنشطة المشتركة المقرّة: مخيم صيفي للشباب "أجيال العودة" (تموز ٢٠٠٥)؛ إنتاج بوستكارد خاص
بالائتلاف (آذار ٢٠٠٥)؛ إطلاق الموقع الإلكتروني الخاص بالائتلاف؛ إنتاج كتاب خاص بالأطفال حول نكبة
فلسطين وقضية اللاجئين (٢٠٠٦)؛
- * اللقاء التنسيقي السنوي لأعضاء الائتلاف واللقاء السنوي لشبكة مركز بديل للدعم القانوني يجب أن ينسقا
بشكل اعتيادي ومتزامن في المستقبل.

الأنشطة المنجزة

- في النصف الأول من العام ٢٠٠٥، صنّف أعضاء الائتلاف القطاعات الإقليمية وانتخبوا ممثلهم الإقليميين بما يتوافق مع القوانين واللوائح الداخلية للائتلاف:
- | | |
|---|------------------------|
| إتحاد مراكز الشباب الاجتماعية | فلسطين التاريخية: |
| مجموعة عائدون-سوريا | الدول العربية المضيفة: |
| لجنة حق العودة إلى فلسطين - الدانمرك (استبدلت بلجنة حق العودة | أوروبا: |
| - فرنسا، كما أقرّه أعضاء الكونغرس الأوروبية لحق العودة) | أمريكا الشمالية: |
| اللجنة المركزية لتحالف حق العودة إلى فلسطين في أمريكا الشمالية. | |

الدور الذي قام به مركز بديل كمنسق للائتلاف:

- * توزيع كميات كبيرة من مطبوعات المركز (مثل صحيفة "حق العودة") على أعضاء الائتلاف لغرض استخدامها في الأنشطة؛
- * إنتاج وتوزيع المواد الإعلامية وتقارير الأنشطة الخاصة بالائتلاف: بوستكاردز، "حق العودة"، تقرير أنشطة، "الائتلاف الفلسطيني لحق العودة: اللقاء التنسيقي السنوي الرابع في لندن/ تشرين ثاني ٢٠٠٣ والخامس في غينت/ تشرين أول ٢٠٠٤ - ملخص"؛
- * تنسيق إصدار البيانات والمواقف المشتركة لأعضاء الائتلاف: (بيان شجب للدعوة الجماهيرية التي وجهها زياد العسلي، رئيس اللجنة الأمريكية الخاصة بفلسطين (ATFP)، والذي تضمن إسقاطاً لحق الفلسطينيين في العودة، آذار ٢٠٠٥؛ بيان مشترك، بمناسبة اليوم العالمي للاجئين: "لا أحد فوق القانون" (٢٠ حزيران)؛ تقرير إعلامي وبيان ختامي، اللقاء التنسيقي السنوي السادس، الائتلاف الفلسطيني لحق العودة (كانون الأول ٢٠٠٥).
- * تسهيل تبادل المعلومات وتنسيق النشاطات: وبالتحديد تلك الخاصة بإحياء ذكرى النكبة (أيار ٢٠٠٥)، والتي نظمها أعضاء الائتلاف في أرجاء مختلفة من العالم؛
- * إطلاق الموقع الإلكتروني للائتلاف والعمل على تحديثه (<http://www.rorcoalition.org>)؛

* إرسال متحدثين من طاقم الموظفين ومجلس الادارة إلى المؤتمرات العالمية التي ينظمها أعضاء الائتلاف: كوبنهاغن (٥-٩ تشرين الأول، نهاد بقاعي، منسق وحدة الأبحاث والمعلومات والإسناد القانوني): الندوة الدولية الثانية، مجموعة عائدون-سوريا، دمشق (١٢-١٤ كانون الأول، كارين ماك أليستر، مساعدة منسق وحدة الأبحاث، وعدنان عجارمة عن مجلس إدارة بديل)؛

* تقديم الدعم اللوجستي والمالي لعقد اللقاء التنسيقي السنوي السادس للائتلاف الفلسطيني لحق العودة، فلاردنغن، هولندا (٢٣-٢٧ تشرين الثاني): ساهم مركز بديل في اللقاءات التحضيرية المحلية في كل من فلسطين ولبنان، وعمل على تنسيق برنامج اللقاء، عمل على تحضير ورقة نقاش: "حل الدولة الواحدة، حل الدولتين وحقوق اللاجئين الفلسطينيين"، وكذلك قدّم الدعم المالي لتغطية نفقات سفر الوفود المغادرة من الدول المضيفة إلى هولندا وتكاليف إقامتها هناك. لقد تمت استضافة اللقاء التنسيقي السادس من قبل شبكة العودة-فلسطين في هولندا، عضو الكونغرس الأوروبية لحق العودة ومنظمة "إيكو" في هولندا. وضمت الوفود الفلسطينية ٢٦ مشاركاً يمثلون لجان حق العودة في فلسطين والدول المضيفة في أوروبا، وهم بمجموعهم يمثلون ١٠ من ١٣ مؤسسة وشبكة أعضاء في الائتلاف. وبينما لم يتم في العام ٢٠٠٥ ترشيح أعضاء جدد، عزز الائتلاف من قوته من خلال انضمام عدة وفود من اليونان، فرنسا، وسويسرا تحت جناح الكونغرس الأوروبية الأوروبية لحق العودة للمشاركة في هذا اللقاء. وقد عقدت جلسة مشتركة مع خبراء فلسطينيين ودوليين كانوا يجتمعون في وقت متزامن ضمن اللقاء السنوي الرابع لشبكة مركز بديل للدعم القانوني. وقد أكد المشاركون في اللقاء السادس على المشاركة الأوسع لمبادرات وحملات المجتمع المدني واللاجئين الفلسطينيين (أنظر لاحقاً، الحملة الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها حتى تنصاع للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان، حملة إحياء الذكرى الستين للنكبة)، وكذلك طلب المشاركون من مركز بديل مواصلة دوره كمنسق لعمل الائتلاف للعام ٢٠٠٦، وحدد الائتلاف لمركز بديل عدد المهام لإنجازها في العام ٢٠٠٦، ومنها: صيانة وتحديث الموقع الإلكتروني؛ إنتاج تقرير اللقاء السادس للائتلاف في العام ٢٠٠٥ وكذلك بروشور إعلامي للتعريف بالائتلاف؛ تحرير قسم خاص بالائتلاف ضمن صحيفة "حق العودة" الصادرة عن مركز بديل باللغة العربية؛ والإشراف على إنتاج كتاب مشترك خاص بالأطفال حول الثقافة الوطنية والعودة.

* زيارات تبادلية موجهة وتشبيك ما بين نشطاء من المجتمع المدني الفلسطيني داخل الخط الأخضر وفي الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧: أنجزت في العام ٢٠٠٥، ثلاثة زيارات تبادلية في الفترة تشرين الثاني-كانون الأول، هدفت إلى تعزيز الوعي الجماهيري ومشروع التشبيك الذي يعمل عليه مركز بديل والذي حل محل مشروع مخيم الشباب الصيفي الذي كان من المخطط أن تديره جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في الداخل كجزء من نشاطات الائتلاف الفلسطيني لحق العودة. حيث لم تتمكن الجمعية من القيام به لأسباب لوجستية صرفاً. وتم تنظيم الزيارات الثلاث من قبل مركز بديل بالتعاون والتنسيق مع عدد من المؤسسات الأهلية الفلسطينية في الداخل (مركز "إعلام" للمجتمع العربي الفلسطيني في الداخل؛ جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في الداخل؛ المؤسسة العربية لحقوق الإنسان، والاتحاد القطري للطلبة العرب في الجامعات الإسرائيلية) حيث شارك في هذه الزيارات شباب من المهجرين، طلبة المعاهد والجامعات، وإعلاميون. وقد استضاف الزيارات وأشرف على توجيهها شركاء مركز بديل في الأراضي الفلسطينية المحتلة. عمل مركز بديل على توزيع المواد الإعلامية، وشرح للمشاركين الوضع في المخيمات وتأثير الاحتلال والاستيطان والجدار، وناقش معهم إمكانات فتح قنوات التعاون مع المؤسسات والمبادرات داخل الخط الأخضر. وقد انخرط في هذه النشاطات ٣٩٢ مشاركاً، وعمل مركز بديل على تسهيل وتغطية نفقات المواصلات والضيافة.

٢.٤ توحيد الخطاب الفلسطيني حول حقوق اللاجئين وإشراك المجتمع المدني اليهودي الإسرائيلي والدولي:

مؤشرات النجاح ٢٠٠٥-٢٠٠٧: مبادرات وبيانات أطلقها المجتمع المدني الفلسطيني تعكس إجماعاً حول حقوق اللاجئين الفلسطينيين وفقاً للقرار ١٩٤ والقانون الدولي، استجابت منظمات المجتمع المدني اليهودي الإسرائيلي والعالمي باهتمام متزايد من حيث الفهم والمساندة وأطلقت حملة واسعة تهدف لعزل إسرائيل حتى تنصاع للقانون الدولي. يشارك في هذه المبادرة حركة التضامن التي تشمل أوروبا وأمريكا الشمالية.

■ توحيد الخطاب الفلسطيني - باتجاه حملات تأييد ومناصرة واسعة.

اللقاءات الجماهيرية: نظمت المناظرات والمحاضرات الجماهيرية وبشكل أساسي في النصف الأول من السنة وكذلك في النصف الثاني من العام ٢٠٠٥. وقد تزايدت الرغبة في مساهمة بديل ومشاركتها في الاستشارات ورسم الاستراتيجيات واجتماعات التنسيق لحملات أطلقتها شبكة واسعة من منظمات المجتمع المدني الفلسطيني. نظمت سبع محاضرات ومناظرات لخبراء دوليين أعضاء في شبكة الدعم القانوني التابعة لبديل شارك فيها حوالي ٢٠٠ مشاركاً.

- * جلستين بعنوان " ما بعد قرار محكمة العدل الدولية: وجهة نظر عالمية لحملة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات " عليها بمشاركة المحامي والخبير القانوني جيف هانديكر، راهمبا أديفيس من هولندا (في مركز بديل بيت لحم في ١٧ آذار وفي مركز يافا الثقافي مخيم بلاطة في ٢٠ آذار).
- * " الإسكان واستعادة الممتلكات: حالة إسرائيل فلسطين من وجهة نظر خبراء دوليين " بمشاركة سكوت ليكي المدير التنفيذي لمركز حقوق السكن والإخلاء (COHRE) (مركز بديل بيت لحم ٦ أيار).
- * " مشاركة الشتات الفلسطيني " (آب ٢٠٠٥) أربع عروض للدكتورة كرمة نابلسي حول الاستنتاجات الأساسية للقاءات الجماهيرية مع اللاجئين الفلسطينيين القاطنين خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ والتي تم اختتامها في العام ٢٠٠٥ في إطار إحدى مجموعات مشروع " كفتاس " لقاءات وتوصيات منظمات مجتمعات اللاجئين الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧ (قاعة مركز بديل في ٣ آب وكذلك في رام الله ونابلس وغزة). يهدف مشروع " كفتاس " إلى تحديد حاجات فلسطيني الشتات الذين يرغبون في المشاركة في تحديد برنامج العمل الفلسطيني وعملية صنع القرارات. وأشرف على المشروع د. كرمة نابلسي المحاضرة في كلية نيوفيلد بجامعة أوكسفورد.

الحملة الشعبية تحضيراً للذكرى الستين للنكبة الفلسطينية في العام ٢٠٠٨: أطلق مركز بديل واتحاد مراكز الشباب في مخيمات فلسطين والائتلاف الفلسطيني لحق العودة حملة رفع توعية دائمة (عام ٢٠٠٦-٢٠٠٨) حول النكبة الفلسطينية وحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم. ومن المخطط له أن تصل الحملة ذروتها بحلول الذكرى الستين للنكبة الفلسطينية وذلك عام ٢٠٠٨. والهدف هو تعبئة وتجميع المصادر المحلية والدولية في سلسلة من المناسبات الإعلامية المؤثرة في مجال الفنون والرياضة والثقافة والسياسة والقانون. (عرض المفهوم الأساسي وورقة الحوار لهذه الحملة مركز بديل لعام ٢٠٠٥ وهي متوفرة للاطلاع عليها حسب الطلب).

حملة المجتمع المدني الفلسطيني المقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات عليها حتى تنصاع للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان: نشط مركز بديل في إطار مبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان السورية المحتلتين (OPGAI)، وهي شبكة مكونة من عشرة منظمات غير حكومية فلسطينية وواحدة سورية تأسست في العام ٢٠٠٤، وفي منتصف العام ٢٠٠٥ إنطلقت الحملة الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات عليها حتى تنصاع للقانون الدولي (Campaign BDS). ونيابة عن (OPGAI) عمل مركز بديل بفعالية عالية في هذه الحملة والتي تضم أيضاً الحملة الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل أكاديمياً وثقافياً (PACBI)، واتحاد جمعيات أهلية عربية (اتجاه)، وقد نفذ في هذا الإطار العديد من اجتماعات التنسيق ونشاطات التوعية:

- * بيان مشترك صدر عن حملة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان السورية المحتلتين إلى المنتدى الاجتماعي العالمي ٢٠٠٥ الذي انعقد في بورتو أليغري في البرازيل في شهر كانون ثاني ومشاركته فيه.
- * اجتماع التشاور الذي عقدته مبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان السورية المحتلتين مع طواقم تابعة لمنظمات غير حكومية دولية أعضاء في شبكة منظمات أوروبية (APRODEV) في ١٥ نيسان.
- * تدريب على حشد التأييد والمناصرة الذي عقدته مبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان السورية المحتلتين لأعضائها من المنظمات غير الحكومية الفلسطينية ٢٠-٢٤ حزيران ونفذت ورشة العمل خلال جلستي تدريب مغلقتين تبعهما جلسة عامة ثم عروض ونقاشات للنتائج والتوصيات. يسر انعقاد هذا التدريب أدري نيوهوف (سامورا الاستشارية بهولندا) وبنغاني نيجليزا (بنغاني وشركاه جنوب أفريقيا) وبناء على الدروس المستفادة من حملة جنوب إفريقيا المناهضة للعنصرية بلور عشرون متدرباً محلياً وجهة نظر ومهام وخطط عمل تجاه حملة مجتمع مدني فلسطيني. وساهم مركز بديل في تحمل جزء من نفقات التدريب.
- * التشاور بشأن حملة مجتمع مدني فلسطيني واسعة لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، ففي أيار ضمت فلسطين ومبادرة الدفاع عن هضبة الجولان السورية المحتلتين (OPGAI)، والحملة الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، وشبكة المنظمات غير الحكومية الفلسطينية بتوحيد وتنسيق جهود العمل المحلية وهي سلسلة من اجتماعات التنسيق الواسعة التي عقدت في رام الله وكان قرار إطلاق نداء من المجتمع المدني الفلسطيني لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها حتى تنصاع إلى القانون الدولي والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان وذلك بمناسبة الذكرى الأولى لصدور القرار الاستشاري عن محكمة العدل الدولية ضد جدار الفصل العنصري الإسرائيلي الذي يبنى على الأراضي الفلسطينية المحتلة نتيجة لتلك الاجتماعات.
- * في التاسع من تموز أطلق المجتمع المدني الفلسطيني نداء لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، وقد وقع على النداء ١٧٠ منظمة مجتمع مدني فلسطينية في فلسطين والشتات. وجه النداء لمنظمات المجتمع المدني في كافة أرجاء العالم ويتضمن النداء الحقوق والمطالب الفلسطينية لمكونات الشعب الفلسطيني الثلاث: اللاجئين الفلسطينيين والفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال والفلسطينيين من مواطني دولة إسرائيل. نشر النداء على الإنترنت وفي الصحافة المحلية كصحيفة الأيام وبنصه الكامل باللغة العربية والانجليزية.
- * إقامة علاقات مع وسائل الإعلام المختلفة واستقطاب المؤيدين للحملة الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات عليها. عقدت سلسلة من الاجتماعات في الفترة بين أيلول وكانون الأول

أدت إلى تشكيل لجنة توجيه ثم تقييم نداء المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، كما تم تحضير المواد اللازمة لحملة حشد تأييد ومناصرة مشتركة كالبوسترات والبروشورات وكذلك برنامج ٢٠٠٦ لتفعيل الوسط المحلي وتشكيل وفد فلسطيني مشترك للمشاركة في المنتدى الاجتماعي العالمي ٢٠٠٦ في باماكو بمالي ، وفي كراكاس فنزويلا وكذلك مواصلة بناء شبكات العلاقات والإعلام على المستوى المحلي وفي الخارج. رفع مقدار الوعي بالحملة بما في ذلك تقديم الشروحات عن مركز بديل في الخارج والجمعية العمومية ورابطة وكالات التنمية والمساعدات الدولية (AIDA) في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

■ إشراك المجتمع المدني اليهودي الإسرائيلي في العمل على حقوق اللاجئين الفلسطينيين

يعتبر المجتمع اليهودي الإسرائيلي الواسع المعلومات الآتية من المنظمات غير الحكومية الفلسطينية معلومات منحازة بشكل موروث. ولذلك يتعاون مركز بديل كما يساند جهود المبادرات اليهودية الإسرائيلية التي من شأنها ترويج الوعي بالنكبة وبمصالح وحقوق اللاجئين الفلسطينيين وفي المقدمة منها حقهم في العودة إلى ديارهم في أوساط المجتمع اليهودي الإسرائيلي.

النكبة الفلسطينية ورفع مقدار الوعي بحق العودة: تواصل التنسيق الاعتيادي مع مؤسسة زوخروت. وقد يسر مركز بديل اجتماعات بين زوخروت وخبراء دوليين ووفود دولية، وعرض تقارير عن نشاطات زوخروت في مجالات مركز بديل باللغتين العربية والإنجليزية كما حضر الحفل الافتتاحي لمركز معلومات النكبة في مركز زوخروت وذلك في نيسان بمدينة تل أبيب . كما قبل مركز بديل الدعوة لحضور مؤتمر بعنوان "الصهيونية بين الأيديولوجية والواقعية" ونظمتها منظمة "لن يبقى الحرم الجامعي صامتا" ومنظمة المنتدى الاجتماعي بجامعة تل أبيب في ٣٠-٣١ أيار ٢٠٠٥، وقدم الباحث نهاد بقاعي منسق وحدة الأبحاث والمعلومات والإسناد القانوني في مركز بديل، عرضاً للشبكة الحالية والنقاش الدائر حول مسألة اللاجئين الفلسطينيين والمهجرين لجمهور من حوالي ٧٠-٥٠ طالباً جامعياً وأستاذاً ونشيط حركة سلام إسرائيلي.

وفر مركز بديل دعم مالي وتنظيمي للمؤتمر الثاني لحق العودة والسلام العادل في إسرائيل الذي انعقد في الناصرة والذي قام بتنظيمه كل من جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين في الداخل ومؤسسة زوخروت ومعهد إميل توما للدراسات الإسرائيلية والفلسطينية واتجاه/ اتحاد جمعيات أهلية عربية في إسرائيل في ١٦-١٨ كانون الأول حيث عقد المؤتمر الأول في حيفا عام ٢٠٠٤، وقد وفر ذلك الحدث منصة حوار وتنسيق بين نشطاء في مجال حقوق اللاجئين والمهجرين ينشطون في إسرائيل وضمنت استمرارية تنظيم المجتمع المدني. وفي تموز بدأ مركز بديل وزوخروت بعمل حلقات دراسية تهدف إلى خلق وعي وثقافة متكاملة في مجال الدفاع عن حق العودة وآليات تطبيقه وامتداده في المجتمع اليهودي الإسرائيلي وذلك لإطلاقها في العام ٢٠٠٦. سيوفر مركز بديل وجهات نظر علمية ومواد دراسية وعروض يقدمها خبراء دوليون لكي ييسر الجهود الرامية للتعلم التفصيلي حول هذه القضية، وفي هذا الإطار تم تحضير نسختين من ورقة عمل بديل العاشرة بعنوان "هل تتضارب الحقوق الإسرائيلية مع حق الفلسطينيين في العودة - استقراء الحجج القانونية المحتملة" التي أعدها د. مايكل كيغان عام ٢٠٠٥ باللغتين العربية والعبرية.

حملة شعبية نحو الذكرى الستين للنكبة الفلسطينية بشهر أيار ٢٠٠٨: بناء على اقتراح بديل واتحاد مراكز الشباب الاجتماعي في المخيمات الفلسطينية وزوخروت، تم تبني هذه المبادرة من قبل تسعة منظمات غير حكومية فلسطينية وإسرائيلية من بينها بات شالوم و نيو بروفايل عقد في إطار منتديات تأييد للمجتمع المدني و يدعمه هيكس إيبار HECKS-EPER سويسرا. وقد عقد المنتدى عدة اجتماعات في العام ٢٠٠٥ بهدف استعراض وسائل وأساليب يمكن للمنظمات أن تساهم من خلالها في الحملة ابتداء من ٢٠٠٦ فصاعداً.

المشاركة اليهودية الإسرائيلية في حملة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها: في العام ٢٠٠٥ صدرت مجموعة من النداءات التي دعت إلى مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، ومن بينها دعوات صادرة عن منظمات المجتمع المدني الإسرائيلي . وبخلاف حملات المجتمع المدني الفلسطيني مالت معظم هذه المبادرات إلى التركيز على الحاجة الماسة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي واستيطان الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، ولكنها لم تتضمن إنهاء التمييز العنصري داخل إسرائيل ولا حق عودة اللاجئين الفلسطينيين كبنود واضحة على لائحة استراتيجياتها. ومن الأمثلة على ذلك دعوة اللجنة الإسرائيلية المناهضة لهدم البيوت (ICAHN) إلى مقاطعة وسحب استثمارات وعقوبات اقتصادية بشكل انتقائي حتى إنهاء الاحتلال (www.icahd.org) وحملات لمقاطعة منتجات المستوطنات الإسرائيلية ودعوات أخرى لعقوبات اقتصادية وسحب استثمارات انتقائي أطلقتها كتلة السلام "غوش شلوم" (www.gush-shalom.org) ومنظمة نيو بروفايل (www.newprofile.org).



■ حشد التأييد في أوساط المجتمع المدني العالمي

استقبال الضيوف الزائرين والتشاور والتوجيه: استضاف مركز بديل أكثر من ٨٠٠ من الأفراد والمجموعات من ضمنهم ممثلين لبعثات أجنبية وباحثين وخبراء وصحفيين ومتبرعين دوليين وشركاء وكذلك بعثات استطلاع الحقائق ووفود التضامن. وبالإضافة إلى ذلك وفر طاقم بديل الاستشارات والعروض الموجزة للزائرين ولمنظمات المجتمع المدني في خارج البلاد كما قام بإرساليات دورية لمنشوراته إلى الشركاء الدوليين الأساسيين. وحسب الطلب راجع مركز بديل أوراق سياسات مجموعة كبيرة من منظمات المجتمع المدني الدولية كما قدم لهم الاستشارات المهنية ومن بينهم دان شيرش أيد (برنامج لبنان) ومجلس اللاجئيين الدانماركي ومنظمة إيكو (ICCO) هولندا ومنظمة أو كسفام للتضامن/ بلجيكا وأوكسفام انترناشيونال وبرنامج النشاطات الفلسطينية بلجيكا ومنتدى حقوق الإنسان السويسري حول إسرائيل - فلسطين ولجنة تنسيق المنظمات الأهلية الأوروبية العاملة على القضية الفلسطينية (ECCP).

المشاركة في نشاطات في الخارج: شارك مركز بديل في نشاطات خارج البلاد الأمر الذي وفر له منصة لرفع مقدار الوعي بحقوق اللاجئيين الفلسطينيين والحاجة إلى إجبار إسرائيل على الانصياع للقانون الدولي.

* **المنتدى الاجتماعي العالمي ٢٠٠٥**، (بورتو أليغري - البرازيل ٢٦-٣١ أيار ٢٠٠٥): مثل مركز بديل (إنغريد جرادات غاسنر، مديرة المركز وكذلك منسق وحدة البحث والمعلومات والإسناد القانوني، نهاد بقاعي) كانت المشاركة كجزء من وفد فلسطيني شكلته مبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان السورية المحتلتين (OPGAI)، وكان هدف المشاركة رفع مستوى الوعي حول انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان الفلسطيني، والحاجة إلى حملة دولية للمقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات عليها. عقد الوفد مجموعة من ورشات العمل كما وزع مواد مطبوعة وشارك في ورشة عمل لمدة ثلاثة أيام ساهمت في رسم إستراتيجية تجمع مناهضة الحرب في المنتدى. وقد ساهم الوفد مساهمة فعالة في إصدار البيان الختامي الصادر عن تجمعي الحركات الاجتماعية وتجمع الحركات المناهضة للحرب الذي دعا إلى مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها حتى تنصاع إلى القانون الدولي وإلى حق اللاجئيين الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم. وقد أكد تقييم هذه التجربة الأولى من نوعها لمبادرة الدفاع عن فلسطين وهضبة الجولان السورية المحتلتين ومركز بديل مع المنتدى الاجتماعي العالمي أهمية المشاركة الفلسطينية الجماعية ومحاولة اجتذاب الحلفاء من مناطق أخرى غير أوروبا وأمريكا الشمالية ومتابعة النقاش مع المجتمع المدني في القارات الأخرى.

* **النشاط السنوي "نضال اللاجئيين الفلسطينيين"** والذي تنظمه مؤسسة التبادل الثقافي الكندية الفلسطينية (CEPAL) بهدف إطلاق برنامج ما وراء البحار في العام ٢٠٠٥ (جامعة أوتاوا ٣١ أيار وجامعة كونكورديا

مونتريال في ١ كانون الثاني ٢٠٠٥): شارك فيه تيري رامبل كبير باحثي مركز بديل وقدم كلمة الافتتاح ناقش فيها طبيعة عمل مركز بديل مع المنظمات المجتمعية التابعة للاجئين والقضايا الراهنة التي تواجه اللاجئين الفلسطينيين.

■ أثر نشاطات مركز بديل

هنالك الكثير من منظمات المجتمع المدني الأخرى المنتشرة في أرجاء العالم والتي تنشط في مجال البحث عن السلام العادل في الشرق الأوسط وتتبنى وسائل مبنية على أساس حقوقي لحل مسألة اللاجئين الفلسطينيين (أنظر مثلا البيانات الختامية لتجمع الحركات الاجتماعية وتجمع الحركات المناهضة للحرب في المنتدى الاجتماعي العالمي ٢٠٠٥ وخطة عمل PUTRAYA والتي تم تبنيها في آذار ٢٠٠٥ من قبل خمسمائة ناشط في أوساط المجتمع المدني ينتمون إلى أربعة وعشرين دولة). هنالك الكثير من حملات المجتمع المدني وبشكل خاص في أمريكا الشمالية وأوروبا والتي ما زالت لا تتبنى أسلوبا ثابتا قائما على أساس حقوقي وقد فشلت هذه في المعالجة السليمة للأسباب الجذرية للصراع (فمثلا هنالك تركيزا حصريا على احتلال الاراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧ والقانون الإنساني العالمي على حساب الإطار التاريخي الذي وقعت فيه النكبة في العام ١٩٤٨ وقانون حقوق الإنسان مما يؤدي إلى سوء تفسير القانون الدولي).

بحلول نهاية ٢٠٠٥ تم التبني الواضح لاحترام حق العودة للاجئين الفلسطينيين بشكل واضح من قبل العديد من حملات مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وعقوبتها الاقتصادية المنتشرة في أرجاء العالم. فعلى سبيل المثال تم إطلاق حملات تحوي إشارات واضحة إلى نداءات المجتمع المدني الفلسطيني للمقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات بما في ذلك المطالبة بحق العودة:

- * منتديات التضامن ومنظمات وشبكات ومن بينها المؤتمر الدولي للأمم المتحدة التابع للمجتمع المدني والمساند للسلام في الشرق الأوسط (١٣ تموز ٢٠٠٥) حركة التضامن العالمية فرنسا (www.ism-france.org) منظمة المتقاعدين العسكريين من أجل السلام "Veterans for Peace" في ٦ آب ٢٠٠٥ (www.veteransforpeace.org)، ثم مؤتمر "كنايتيك متحدة" من أجل السلام الذي انعقد في تشرين ثاني (www.ctunitedforpeace.org) وحملة مقاطعة المستهلكين التي أطلقتها حملة التضامن الفلسطيني في المملكة المتحدة في كانون أول (www.palestinecampaign.org) (لجنة الصداقة الفلسطينية-الغلامية/ بلجيكا، (www.vlaampalestinakomitee.be)، وكذلك الائتلاف من أجل العدالة والسلام في فلسطين ومقره كوبك ويتألف من عشرين منظمة من بينها منظمات ضليعتين ونشيطتين في مجال تطوير التعاون "ENTRAIDE MISSIONAIRE and SUCO" اتحاد المرأة الكوبيكي والاتحاد الإقليمي لمدرسي الكليات (CEGEP) والتحالف اليهودي ضد الاحتلال واتحاد الفلسطينيين واليهود (www.cjpp.org).
- * وهنالك العديد من المنظمات الطلابية وأعضاء الهيئات التدريسية في كثير من جامعات أمريكا الشمالية من بينها هارفارد، متشيغان، ويسكونسون وجامعة كاليفورنيا ممن أطلقوا مبادرات تهدف إلى دفع الجامعات والكليات والمجتمعات المحلية إلى سحب استثماراتها من سندات الاستثمار الإسرائيلية ومن الشركات التي تربطها مع إسرائيل علاقات تجارية مثل شركة كاتربلر وشركة انتل. أكثر من خمسين مبادرة جميعها تطالب بتنفيذ حق العودة للاجئين الفلسطينيين، أنظروا مثلا: www.al-awda.org
- * مجتمعات محلية ومجالس إقليمية: صوت برلمان إقليم سورتودل لاغ في النرويج في الخامس عشر من كانون الأول لصالح قانون يحظر ابتياع أو شراء البضائع الإسرائيلية في كافة المجالس البلدية في ذلك الإقليم وذلك بهدف المساهمة في إنهاء نظام التفريق العنصري الإسرائيلي. وقد أنجح ذلك القرار بمساندة الائتلاف الحاكم والمكون من حزب العمل النرويجي والحزب الاشتراكي اليساري وحزب الوسط وكذلك الحزب المسيحي الديمقراطي (أنظر: www.al-awda.org).
- * أحزاب سياسية واتحادات عمالية: في الحادي والعشرين من تشرين ثاني ٢٠٠٥ صادق حزب الخضر في الولايات المتحدة الأمريكية على قرار إستراتيجية شاملة لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها وذلك بناء على نداء منظمات المجتمع المدني الفلسطيني إلى تلك الحملة. (www.gp.org/) (press/pr_2005_11_28.html)، وأعلن الحزب الاشتراكي اليساري النرويجي وهو عضو في حكومة يسار الوسط النرويجية في كانون الأول ٢٠٠٥ أنه سيطلق حملة تضامن فلسطينية في ٢٠٠٦ وذلك تلبية لنداء منظمات المجتمع المدني الفلسطيني الداعية إلى مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات عليها. ستركز الحملة على مقاطعة البضائع الإسرائيلية وستدعو إلى حظر الاتجار بالأسلحة بين النرويج وإسرائيل. وقد أعلنت وزيرة المالية النرويجية، العضو في الحزب الاشتراكي اليساري في بيان صحفي بهذا الاتجاه. (www.stophthewall.org).



مصطفى
للتنجيد

Hand holding money
The Nikoia 21 58

Hand holding money
It's another return ... of return

Hand holding money
Hand holding money

تقرير نشاطات ٢٠٠٥، مشاريع مركز بديل

٣. وحدة الأبحاث والمعلومات والإسناد القانوني

التطبيق: التعديلات والإجازات

حملة الإعلام ونشر المعلومات هي مشروع جديد أطلق في العام ٢٠٠٥ بهدف زيادة انتشار وتأثير معلومات مركز بديل وحملات حشد التأييد والمناصرة التي ينفذها مركز بديل في أوساط المجتمع المدني. وتنفذ الحملة بشكل مشترك بين وحدتين من وحدات برامج بديل. وقد أخذ مركز بديل على عاتقه في العام ٢٠٠٥ توظيف عاملين في مجال الإعلام، لشغل وظيفة منسق الإعلام العربي لمركز بديل في النصف الأول من السنة أما منسق الإعلام الإنجليزي في مركز بديل فقد أشغل وظيفته في تشرين أول وسيبدأ البرنامج بالعمل الكامل في كانون ثاني من العام ٢٠٠٦.

٣.١ إنتاج المعلومات وأدوات حشد التأييد والمناصرة

مؤشرات النجاح ٢٠٠٥-٢٠٠٧: إنتاج بديل المتزامن لمجلتين واحدة باللغة العربية والأخرى بالإنجليزية (حق العودة ويصدر منها ستة أعداد سنويا ومجلة المجلد ويصدر منها أربعة أعداد سنويا) وبعض أدوات التأييد.

■ صحيفة "حق العودة": الرقم الدولي المعياري: (ISSN 1814-9782)

وهي صحيفة تصدر عن مركز بديل باللغة العربية مرة كل شهرين، السنة الثالثة، الأعداد من ٩ إلى ١٤، ويوزع منها حوالي ٥٠,٠٠٠ نسخة من كل عدد.

طاقم التحرير: محمد جرادات ونهاد بقاعي من مركز بديل

www.badil.org/Arabic-Web/haq-alawda/haq-alawda.htm

العدد رقم ٩: (٢٤ صفحة، صدر في شباط ٢٠٠٥)، واحتوى ملف العدد "وكالة الغوث..التحديات والمصير" على تقارير حول وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA)، كما احتوى العدد على عدة تقارير ومقالات ضمن ملف فرعي "تغطية خاصة للمنتدى الاجتماعي العالمي ٢٠٠٥".

العدد المزدوج رقم ١٠-١١: (٣٦ صفحة، و صدر في أيار ٢٠٠٥)، نشر كعدد خاص مضاعف الحجم بمناسبة ذكرى النكبة السابعة والخمسون، كما احتوى العدد على عدة تقارير ومقالات أخرى ذات العلاقة بقضايا اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين وعلى رأسها حق اللاجئين والمهجرين في العودة إلى ديارهم، الحماية والمساعدات الدولية.

العدد رقم ١٢: (٢٤ صفحة، و صدر في تموز ٢٠٠٥)، واحتوى ملف هذا العدد "مشاريع توطین اللاجئين الفلسطينيين"، وقد كرس لنقاش مسألة الاندماج وإعادة التوطين والحلول القسرية كبديل عن تطبيق حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى منازلهم وممتلكاتهم في إسرائيل.

العدد المزدوج رقم ١٣-١٤: (٣٦ صفحة، صدر في تشرين أول ٢٠٠٥)، واحتوى ملف هذا العدد "حل الدولة الواحدة، حل الدولتين وحقوق اللاجئين الفلسطينيين"، وقد احتوى على النقاش الفلسطيني الدائر حول احتمالات ومشكلات حل الدولتين في مقابل حل الدولة الواحدة كحل للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. وتضمن العدد



أيضا ملفاً فرعياً خاصاً بعنوان " صبرا وشاتيلا في الذاكرة "، اشتمل على روايات شهود العيان عن المجازر التي ارتكبت بحق الفلسطينيين ومواطنين لبنانيين في صبرا وشاتيلا في أيلول ١٩٨٢.



العدد ١٥: (ومن المقرر إصداره في كانون ثاني ٢٠٠٦)، ويحمل ملف العدد عنوان " نحو مقاطعة إسرائيل " مستعرضا الحملة الفلسطينية والدولية لمقاطعة إسرائيل. وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها حتى تنصاع للقانون الدولي. ويتضمن العدد أيضا تغطية خاصة على مجمل نشاطات الائتلاف الفلسطيني لحق العودة ونشاطاته المختلفة في الوطن والشتات. كما يشمل مقالات أخرى حول جدار الفصل العنصري.

■ مجلة "المجدل": الرقم الدولي المعياري: (ISSN 1726-7277)

وهي مجلة فصلية تصدر عن مركز بديل باللغة الإنجليزية للسنة السابعة على التوالي، وصدر منها في العام ٢٠٠٥ الأعداد من ٢٥ إلى ٢٨، ويوزع منها ١٢٠٠ نسخة من كل عدد. طاقم التحرير: تيري رمبل، كارن مكالسيتر، نهاد بقاعي، محمد جرادات وإنغريد جرادات جاسنر ويساعدهم مجلس استشاري.

www.badil.org/al-Majdal/al-Majdal.htm

العدد ٢٥: (ربيع ٢٠٠٥، ٦٤ صفحة)، ركّز هذا العدد على أثر الانسحاب أحادي الجانب من قطاع غزة وعلى المهجرين الفلسطينيين في داخل إسرائيل وانسلاخ المجتمع الدولي عن عملية صنع السلام.



العدد ٢٦: (صيف ٢٠٠٥، ٦٨ صفحة)، غطى العدد الحملات المحلية والدولية الجارية لبلورة حملة لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها حتى تنصاع للقانون الدولي. كما تضمن العدد أيضاً ملفاً خاصاً بالذكرى السابعة والخمسين للنكبة الفلسطينية.

العدد ٢٧: (خريف ٢٠٠٥، ٧٨ صفحة)، وتضمن مراجعة لحق الفلسطينيين في السكن واستعادة الممتلكات في إطار الانسحاب الإسرائيلي من غزة، حملات أخرى من أجل استعادة الممتلكات وأدوات قانونية جديدة (مبادئ الأمم المتحدة حول إسكان اللاجئين واستعادتهم لممتلكاتهم).



العدد ٢٨: (شتاء ٢٠٠٥، ٥٨ صفحة) على وشك الصدور، ويعكس الحوار الفلسطيني الحالي حول آفاق وموانع حل الدولتين في مقابل رؤيا حل الدولة الواحدة كهدف للنضال الفلسطيني من أجل الحرية وحل عادل للصراع الإسرائيلي- الفلسطيني (أنظر صحيفة " حق العودة " العدد المزدوج ١٣-١٤). ويتضمن العدد أيضا تعليقا صحفيا في ضوء انتخابات المجلس التشريعي التي جرت في كانون ثاني الماضي وتقارير أخرى تعالج قضايا التهجير والترحيل القسريين.



وقد ساهم العديد من الكتاب الضيوف في مجلة "المجدل" وصحيفة " حق العودة"، بمقالات وتقارير متخصصة، بالإضافة إلى مساهمات أدبية. وقد اشتملت الأعداد أيضاً بعض الوثائق الصادرة عن جهات رسمية وبعض فعاليات المجتمع المدني وذلك في قسم خاص بالوثائق. وتم تقليل مدة زمن الإنتاج عن طريق تشارك المجلتين العربية والإنجليزية في العديد من المقالات والملفات وعمليات التحرير. يذكر أن المجلد وحق العودة تطبعان على السواء في مؤسسة الأيام للنشر والتوزيع.



■ أدوات الحملات

* معلقات وملصقات ولافتات لإحياء ذكرى النكبة عام ٢٠٠٥، وزع نحو ٦٠ ألف بوستر و ٦٠ ألف ملصق على كافة أعضاء الائتلاف الفلسطيني لحق العودة والمنظمات المحلية. وتم تعليق ١٥ لافتة بالحجم الكبير في مناطق مركزية في مدن الضفة الغربية.

* **التقويم السنوي الجديد لمركز بديل ٢٠٠٦**: تقويم سنوي مكون من صور توضح عمليات التهجير والطرده المستمر والنضال في سبيل العودة (التقطت الصور المعروضة في التقويم بعدسة نتالي بوردو، متطوعة في مركز بديل عام ٢٠٠٥). وتم توزيع ٢٠٠٠ نسخة في كانون أول على شركاء محليين وعالميين وبناء على الطلب أيضا.



* **بوستر حملة المقاطعة: الحملة الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل** وسحب الاستثمار منها وفرض العقوبات عليها. ساهم بديل في عملية الإنتاج وطباعة ١٠,٠٠٠ بوستر ونشرات إعلامية للحملة المحلية والدولية لعامي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

* **كتاب بعنوان "عائدون إلى كفر برعم"**: (باللغة العربية، وسيترجم إلى الإنجليزية لاحقاً، ويتكون من ١١٦ صفحة، في كانون الأول ٢٠٠٥): كتاب يسلط الضوء على تجربة أهالي قرية كفر برعم من أجل العودة إلى قريتهم. حيث بقيت القرية على الخارطة بالرغم من تهجير أهلها في العام ١٩٤٨ بفضل ما سطره أهلها من نضال من أجل العودة إليها. وتشكل هذه الحالة مثلاً لما فعله مهجرون آخرون أجبروا بقوة السلاح على هجرة قراهم بغية العودة إليها، كما وتعتبر مثلاً على الإنكار الصهيوني لحقوق هؤلاء المهجرين. يغطي الفصل الأول من الكتاب عمليات التهجير وسنوات اللجوء

الأولى بجميع ظروفها، ويغطي الفصل الثاني نضال أهل القرية على المستوى القضائي، والفصل الثالث يغطي نضالهم على المستويين السياسي والإعلامي. ويورد الكتاب من خلال الفصلين الأخيرين، الرابع والخامس، مجمل الفعاليات والمبادرات الذاتية الجماعية والفردية لأهل القرية من أجل قريتهم والعودة إليها. والجدير ذكره أن الكتاب يحوي في جعبته مجموعة كبيرة من الوثائق والخرائط والبيانات والصور ذات العلاقة بالمضمون.



٣,٢ تطوير وتنفيذ إستراتيجية نشر المعلومات في وسائل الإعلام المختلفة

مؤشرات النجاح ٢٠٠٥-٢٠٠٧: وضعت آلية لتوزيع منشورات مركز بديل بشكل واسع، وتوجد منشورات بديل في المكتبات التجارية في كافة أرجاء العالم، وقد أدت حملة دعائية لمجلة المجدل إلى إضافة خمسين اشتراكاً جديداً على الأقل. هذا ويتبنى مركز بديل وسائل جديدة للإعلام وتوزيع المطبوعات حيث يتم الإخبار عن حملات المركز من قبل وسائل إعلام رئيسية وفي الصحف والمجلات ذات العلاقة (على الأقل ثلاثة تقارير عن كل نشرة).

■ تحسين مستوى توزيع معلومات مركز بديل

أجلت عملية إطلاق الجهود المنظمة تجاه إستراتيجية إعلام جديدة إلى العام ٢٠٠٦، وذلك عندما أصبح النظام الجديد مكملاً وقابلاً للتشغيل. وفي الوقت الراهن توزع / تباع منشورات ومعلومات بديل بالطريقة القديمة أي على الأفراد والوفود من الزوار وفي المناسبات الجماهيرية أو بناء على طلبات عبر البريد الإلكتروني بالإضافة إلى المئات من النشرات التي أرسلت مجاناً إلى الشركاء الأساسيين في أنحاء العالم وهذا ويمكن حل المشكلات التقنية التي تعترض عملية التوزيع خلال العام ٢٠٠٦.

توزيع مجلات مركز بديل

* صحيفة "حق العودة": ويوزع منها ما مجموعه خمسين ألف نسخة من كل إصدار كملحق للصحيفتين اليوميّتين الأيام الصادرة في رام الله (الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧)، وصحيفة الاتحاد الصادرة في حيفا (داخل الخط الأخضر) ويتم التوزيع عن طريق إرساليات مباشرة حسب طلب منظمات مجتمعات اللاجئين الفلسطينيين وكذلك إرساليات لأعضاء الائتلاف الفلسطيني لحق العودة في لبنان والأردن وسوريا وأوروبا وشمال أفريقيا. ومن المتوقع أن تستكمل المفاوضات لتوزيع المجلة عبر صحيفة السفير اليومية اللبنانية أثناء العام القادم علماً بأنها أحرزت تقدماً خلال العام ٢٠٠٥.

* مجلة المجدل: حلت المشكلة التقنية التي اعترضت قاعدة معلومات مركز بديل عن المشتركين حيث نتجت عن تغيير نظام الحاسوب التابع للمركز وحلت المشكلة في النصف الثاني من السنة. وزعت المجلة على ٦١٥ مشتركاً (٦٠٠ مشتركاً في عام ٢٠٠٤) وبالرغم من أن ١٠٪ منهم فقط كانوا مشتركين لقاء ثمن. نتج عن إصدار العدد ٢٦ (المقاطعة وسحب الاستثمارات والحصار الاقتصادي) حملة ترويج غير مخطط لها. وتم تلقي المئات من طلبات أعداد المجلة من قبل العديد من مجموعات التضامن في أرجاء العالم مما أدى إلى طبعة ثانية من المجلة قوامها ألف نسخة. وجهزت قائمة تشمل مؤسسات أكاديمية في أنحاء العالم سيجري استخدامها من أجل حملة دعائية منظمة في عام ٢٠٠٦.

* مطبوعات بديل الأخرى: أعلن عن مطبوعات بحثية أساسية (كتاب بعنوان: " اللاجئون والمهجرون الفلسطينيون: مسح شامل لعام ٢٠٠٣"، وكتاب بعنوان " جسر الهوة في توفير الحماية: حماية اللاجئين الفلسطينيين في الدول الموقعة على اتفاقية اللاجئين لعام ١٩٥١"، ٥٠٠ نسخة لكل منهما وقد تم الإعلان عنهما من خلال قائمة عناوين بريدية تشمل السفارات الفلسطينية في العالم والمهجرين في الداخل ومؤسسات أكاديمية وأماكن تواجد المفكرين وصانعي السياسات في كافة أرجاء العالم.

مبيعات منشورات بديل عبر الإنترنت

تم تركيب برنامج شراء عبر الإنترنت (PAYPAL) على صفحة مركز بديل الإلكترونية في شهر أيلول. وتم تلقي ما يفوق العشرين طلباً لشراء منشورات مركز بديل بحلول نهاية العام.

توزيع المطبوعات عن طريق موزعين خارجيين.

لم يؤدي النظر في آليات التوزيع الخارجي المتوفرة إلى أي نتائج نهائية لغاية الآن من ناحية مدى فائدتها لمركز بديل.

صفحة بديل الإلكترونية: (www.badil.org)

زار موقع بديل الإلكتروني باللغة العربية والإنجليزية ٢١,٨٧٩ زائراً جديداً خلال العام ٢٠٠٥ (أما أعداد الزوار السنوية فهي ١٦,٠٠٠ سنة ٢٠٠٢؛ ٢٠,٤٠٩ سنة ٢٠٠٣؛ ٢١,٤٠٦ سنة ٢٠٠٤). بلغ مجموع الزائرين لموقع بديل الإلكتروني منذ تشرين ثاني ١٩٩٩ وحتى نهاية عام ٢٠٠٥، ١١٠,٥٣٤ زائراً. ولا يتضمن هذا الرقم الزيارات المتكررة. اكتمل إعادة تصميم الموقع عام ٢٠٠٤ وقد ثبت أن ذلك التصميم ليس كاملاً. ولذلك نقوم بالبحث عن مساعدة مهنية خارجية في مجال تصميم الصفحات الإلكترونية لإجراء المزيد من التعديلات ولم نصل إلى حل بعد. وبالإضافة إلى ذلك فإن صيانة الصفحة الإلكترونية داخليا يتطلب المزيد من التدريب لطواقم الدعم الفني في مجال استخدام البرامج الجديدة.



البيانات الصحفية: www.badil.org/publications/press/pressmainindex.htm

أصدر مركز بديل ٣٣ بيانا صحفياً باللغة الانجليزية و٢٢ باللغة العربية وتم توزيعها عبر قائمة العناوين الإلكترونية. وحتى أيلول كانت قوائم عناوين مركز بديل العامة تدار من قبل خادم قوائم خارجي (بديل بالانجليزية ١٣١١ مشتركاً بينما بديل بالعربية ٢٥٦ مشتركاً). وفي أيلول ٢٠٠٤ نجح قرصنة الكمبيوتر بتدمير قائمة عناوين مراسلات مركز بديل التي تدار من قبل خادم خارجي. تم استبدال القائمة المفقودة بقائمة جزئية جديدة وتدار من قبل نظام بديل الخاص حيث ستبقى قيد الاستخدام إلى حين إقامة آليات جديدة على أيدي منسقي الإعلام في المركز في العام ٢٠٠٦.

■ إشراك الجمهور ووسائل الإعلام بوسائل نشر جديدة

حملة مركز بديل - شبكة معا التلفزيونية لإحياء الذكرى السابعة والخمسين للنكبة الفلسطينية ٢٨ نيسان - ١٨ أيار. ابتدأت التحضيرات للحملة التلفزيونية الرابعة مبكراً. كان الحصول على ساعات بث تلفزيوني أمراً صعباً حيث تزامنت الحملة مع حملة الانتخابات البلدية الفلسطينية. بثت خمسة حلقات فيديو قصيرة و١٦ فيلماً وثائقياً بشكل يومي من قبل عشرة محطات تلفزيونية أعضاء في شبكة معا في الضفة الغربية بهدف رفع مستوى معرفة الجمهور بقضية اللاجئين. ولأول مرة منذ أربعة سنوات كان على حملة بديل وشبكة "معا" للتلفزة المحلية أن تتنافس التلفزيون الفلسطيني ومحطات التلفزة العربية على اجتذاب الجمهور حيث قدم الجميع تقارير وأفلام وثائقية حول النكبة في النصف الأول من شهر أيار. ونظر بديل لهذه الظاهرة باعتبارها خطوة كبيرة إلى الأمام ولذا قد تستبدل حملتها التلفزيونية المحلية بوسائل إعلام أخرى في الذكرى المقبلة للنكبة عام ٢٠٠٦.

الإعلانات الصحفية مدفوعة الأجر: يعلن مركز بديل عن منشوراته في "أيام الكتاب" وهو ملحق دوري لصحيفة الأيام اليومية بهدف إلى الإعلان عن الكتب والدراسات المنشورة في فلسطين. ويحتوي إعلان مركز بديل على ملخص من صفحة واحدة عن مطبوعاته الجديدة ومعلومات عن طلبات الاشتراك والشراء. نداء المجتمع المدني الفلسطيني لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها بالعربية والانجليزية مرفقاً بتواقيع الجهات التي أصدرت النداء، صحيفة الأيام اليومية في التاسع من تموز.

المؤتمر الصحفي في جنيف والإعلان عن (القوانين التي تسود فلسطين): مركز حقوق السكن والإخلاء/جنيف (COHRE) ومركز بديل، في ١١ أيار: الدراسة المشتركة التي نفذها مركز حقوق السكن والإخلاء ومركز بديل حول القوانين التي تستخدمها إسرائيل لمصادرة الأراضي الفلسطينية منذ عام ١٩٤٨ وقد أعلن عنها في مؤتمر صحفي نظمه مركز حقوق السكن والإخلاء في جنيف. أثبتت هذه التجربة أن وسائل الإعلام الدولية والعربية وحتى

الفلسطينية تبدو اهتماما أكثر بالإخبار عن المعلومات الصادرة في مدينة أوروبية كبرى أكثر من تلك المعلنة في المناطق الفلسطينية المحتلة. ولذلك فإن بديل ستأخذ هذا الخيار بعين الاعتبار عند الإعلان عن منشورات بديل المستقبلية.

■ تقييم انتشار معلومات مركز بديل

* تناقلت وسائل الإعلام الفلسطينية المحلية في العام ٢٠٠٥، البيانات الصحفية والتصريحات الصادرة عن مركز بديل باللغة العربية وبيانات الائتلاف الفلسطيني لحق العودة والحملة الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمار منها وفرض العقوبات عليها. وتواصل نشر بيانات صحفية باللغة الإنجليزية على صفحات الانترنت التابعة للمنظمات غير الحكومية المحلية والعالمية ووسائل الإعلام غير الرسمية الأخرى مثل Palestine Monitor ووكالة الأنباء الفلسطينية وفا، وموقع الانتفاضة الإلكترونية و Arab Media Watch وقائمة النقاشات الإسرائيلية ألف وكذلك على صفحات ريليف ويب التابعة للأمم المتحدة وكانت نتيجة بحث على موقع بحث "Google" عن عبارة "بديل لاجئين" في تشرين ثاني ٢٨٩٠٠ مرجعاً (باللغة الإنجليزية في حزيران ١٣,٧٠٠ مرجع) وحوالي ١٠٠٠ مرجع بالعربية (حزيران ٥,٠٠٠)

* القانون المتحكم في فلسطين "القوانين التي تسود فلسطين" دراسة نفذها مركز حقوق السكن والإخلاء وبديل وأعلن عنها في جنيف وتناقلتها وسائل الإعلام بشكل أكبر من أي من منشورات بديل. حظيت بتغطية بخمس لغات مختلفة على الأقل (الانجليزية، العربية، الإسبانية، الفرنسية، والبرتغالية) وقد تناقلتها عدة محطات إذاعية وتلفزيونية على نشرات أخبارها ومن بينها راديو الفاتيكان، راديو الشرق، هيئة الإذاعة البريطانية باللغة العربية، التلفزيون السويسري TSR والتلفزيون القومي الإيراني وقد غطت الدراسة تقارير صحفية نشرت في ٣٢ موقعا الكترونيا إعلاميا عربيا وعالميا على الأقل من بينها الجزيرة وديلي ستار البيروتية والقدس العربي اللندنية وخدمات الإعلام الحكومية الفلسطينية وصفحة الانتفاضة الإلكترونية وشبكة ريليف ويب التابعة للأمم المتحدة.

* قدم طاقم بديل التنفيذي حوالي ١٠ مقابلات إذاعية وتلفزيونية بما في ذلك مقابلة مع القنال التلفزيوني البرلماني الكندي (CPAC) في حزيران وأخرى مع بديل حول الدعوة الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها والتي تناقلتها وكالة رويتر في تموز.

* مجموعة من المقالات الخاصة المنشورة في مجلة حق العودة العدد الخاص بذكرى النكبة والتي تناقلتها وسائل الإعلام المحلية الفلسطينية في ١٥ و ١٦ أيار وأعادت الصحيفة الإسرائيلية اليومية جيروسلم بوست بإعادة إنتاج إحدى البيانات الصحفية جزئيا بإشارة واضحة إلى مركز بديل بعنوان (لتطلق السلطة الوطنية

صافرة في ذكرى النكبة بقلم خالد أبو طعمه - صحيفة جيروسلم بوست العدد الصادر في ١١ أيار ٢٠٠٥).



وبشكل عام فإن محاولات بديل للتأثير على وسائل الإعلام / الرأي العام ما زال صعب التوثيق والتقييم. فالترويج الناجح لقضية حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة يتطلب نقل المعلومات وخطابات التأييد بشكل جماعي وفي حالة إسرائيل نقله بواسطة شركاء يهود إسرائيليين. إننا نعتبر نجاح جهود التأييد الجماعية أو من خلال وسيط نجاحا لمركز بديل حتى في الحالات التي لم تشر وسائل الإعلام بوضوح إلى المصدر. أما التغطية الواسعة وغير المسبوقة لذكرى النكبة في عام ٢٠٠٥ من قبل وسائل الإعلام الإسرائيلية والعربية الرئيسية وكذلك بعض وكالات الأنباء العالمية مثلا على تلك الحالة

Rights Based Approach

- 1) Preventing / challenging **violations** of human rights and humanitarian law

Implementing the Advisory Opinion of the ICJ: Protecting and Enforcing Rights through International Law - J.P. Rutschmann

تقرير نشاطات ٢٠٠٥، مشاريع مركز بديل

٤. برنامج البحث والإسناد القانوني

تكيف وإجازات

يقوم برنامج البحث والإسناد القانوني ضمن وحدة الأبحاث والمعلومات والإسناد القانوني في مركز بديل بدور أساس في دعم وحدة حملة الدفاع عن حقوق اللاجئين من خلال إنتاج الأبحاث والمعلومات التي تجذر وتعزز حقوق اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين في العودة الى الديار واستعادة الممتلكات والتعويضات، وكذلك تسهيل عملها على المستوى المحلي والدولي والعربي. ويقوم بعمليات البحث وتقصي المعلومات والإسناد القانوني فريق عمل صغير العدد، يساعدهم في ذلك المدير وطاقم العاملين وزملاء المركز ومستشارين خارجيين، وبشكل خاص شبكة خبراء مركز بديل للدعم القانوني.

٤.١ مناصرة الخبراء وصانعي السياسات للتوجه القائم الحقوق في التعامل مع قضية اللاجئين الفلسطينيين.

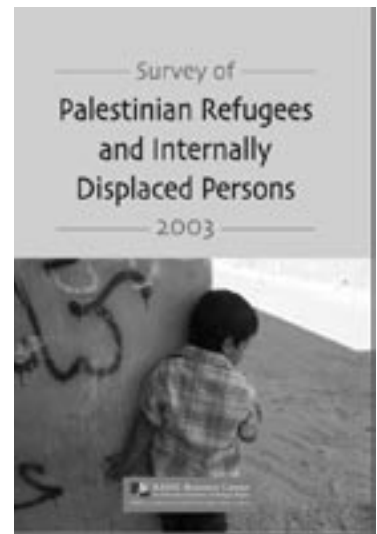
مؤشرات النجاح ٢٠٠٥-٢٠٠٧: يتواصل البحث الخلاق والتحليل والبحث القانوني وتعمل شبكة بديل للدعم القانوني بنشاط ملحوظ كما تقوم باجتذاب أعضاء جدد و يتواصل الحوار الدائر مع المنظمات الدولية ذات العلاقة ومع صانعي السياسات حول تحسين مستوى الحماية الدولية ومساندة الحلول الدائمة القائمة على أساس حقوقي لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

■ إنتاج الأبحاث والتحليلات القانونية

ثلاثة دراسات/أبحاث أساسية:

كتاب بعنوان: "اللاجئون والمهجرون الفلسطينيون: مسح شامل لعام ٢٠٠٣". الرقم الدولي المعياري: (ISSN 1728-1679)
طاقم التحرير: تيري رمبل ونهاد بقاعي
صدر عن مركز بديل باللغتين (الإنجليزية والعربية، ١٩٨ صفحة)

يهدف هذا المسح الإحصائي المعلوماتي السنوي التي يقوم عليه مركز بديل وينشره باللغتين العربية والإنجليزية إلى توفير تحليل شامل ومحتلن حول اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين لإفادة الباحثين الأكاديميين ونشطاء حقوق الإنسان والصحافيين وصانعي السياسات. وتقدم هذه المعلومات في ست فصول موزعة كالآتي، لمحة تاريخية؛ وتعداد السكان؛ والظروف الحياتية؛ والمساعدات والحماية الدولية؛ والحلول الدائمة. لقد تم الانتهاء من عملية جمع المعلومات والحثلة للمسح الشامل للعام ٢٠٠٤. ولكي يتزامن نشر المسوحات المستقبلية مع إحياء ذكرى النكبة الفلسطينية في أيار قرر مركز بديل نشر عددا مزدوجا يغطي العامين ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ في أيار ٢٠٠٦.



كتاب بعنوان: "إدارة فلسطين: تاريخ من التشريع اليهودي-الإسرائيلي لمصادرة الأراضي والبيوت في فلسطين". الرقم الدولي المعياري: (ISBN: 92-95004-29-9)

المؤلف: سعاد الدجاني

مراجعة: ماريا غوميز، مركز حقوق السكن والإخلاء؛ وتيري رمبل، مركز بديل؛ جيف هاندميكر، المعهد الهولندي لحقوق الإنسان بجامعة أوتريش.
المحرر: سكوت ليكي، مركز حقوق السكن والإخلاء
الإصدار: مشترك ما بين مركز بديل ومركز حقوق السكن والإخلاء (باللغة الإنجليزية، ٢٤٤ صفحة)



كتاب مرجعي حول القوانين الإسرائيلية والأوامر العسكرية المستخدمة للاستيلاء على الأراضي والبيوت العائدة للفلسطينيين والواقعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومصادرتها. تظهر الدراسة كيف استغلت القيادات الصهيونية ما قبل العام ١٩٤٠، والحكومات الإسرائيلية المتعاقبة القوانين العثمانية والبريطانية والنظام القانوني الإسرائيلي لبناء منظومة قضائية محلية عنصرية تهضم حقوق الفلسطينيين في أراضيهم وممتلكاتهم وتحول دون استرجاع المالكين الفلسطينيين لها. نفذ مركز حقوق السكن والإخلاء هذه الدراسة وطلب من مركز بديل المشاركة بالتحضير والنشر في المرحلة الأخيرة.

وأعلن عن الدراسة كإصدار مشترك لمركز بديل ومركز حقوق السكن والإخلاء (COHRE) في أيار ٢٠٠٥، ونشر صفحات منها على المواقع الإلكترونية المختلفة. أما النسخ المطبوعة فقد طبعت في فلسطين ونشرت في شهر أيلول ووزعت من قبل المنظمتين الشريكتين.

كتاب بعنوان " جسر الهوة في توفير الحماية: حماية اللاجئين الفلسطينيين في الدول الموقعة على اتفاقية اللاجئين لعام ١٩٥١ ". الرقم الدولي المعياري: (ISBN: 9950-933-00-6)

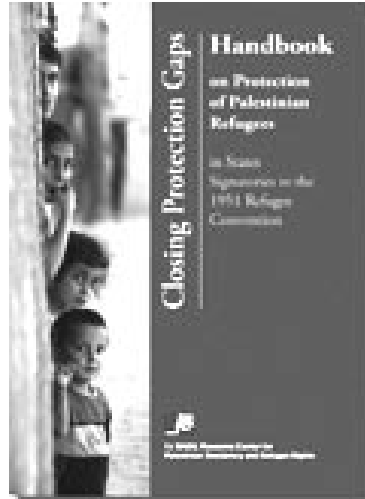
البحث الأساسي: المستشار القانونية إلنا سوندرغارد

طاقم التحرير: بروفيسورة سوزان أكرم (كلية الحقوق في جامعة بوسطن)، ابريغيتا الفسترون (مجلس الهجرة السويدي) ومدير شؤون الأونروا في المكتب الميداني - الجمهورية العربية السورية، ليكس تاكنيرغ، تي س. وهاب توييل (مكارمن لقوانين الهجرة) إنغريد غاسنر، تيري رمبل وكارن ماك اليستر من مركز بديل.

تحرير لغوي: هيلين موفيت، محررة مستقلة من جنوب إفريقيا.

تقديم: بروفيسور غاي غودوين غيل، من جامعة أوكسفورد.

الناشر: مركز بديل (باللغة الإنجليزية، ٤٨٨ صفحة)



يعتبر الكتاب مرشدا عمليا للعاملين في شؤون اللاجئين من خبراء ومحامين وقضاة وأعضاء طاقم مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين والسلطات الوطنية. ويوفر الكتاب نظرة عامة على حالة اللاجئين الفلسطينيين

في ظل القانون الدولي، ويشجع تفسير ميثاق اللاجئين لعام ١٩٥١، كما قدمته مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين والبروفيسورة سوزان أكرم من كلية الحقوق بجامعة بوسطن. ويهدف الكتاب إلى توفير وسيلة لتطوير حماية اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة غير العربية في الوقت الذي يعرض فيه حقهم في العودة واستعادة الممتلكات والتعويض في إطار حلول دائمة. يتضمن الكتاب مسحا للقوانين الراهنة المعمول بها وفجواتها المتعلقة بمسألة حماية اللاجئين الفلسطينيين في ثلاث وعشرين دولة غير عربية في أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا ووسط وجنوب أفريقيا وآسيا استنادا إلى أبحاث نفذتها وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين عام ٢٠٠٣-٢٠٠٤، بالإضافة إلى عدد من المحامين الذين يمارسون العمل بقانون اللاجئين والذين أدلو بإسهاماتهم في هذا البحث.

عرضت النتائج الأولية على منتدى خبراء بديل الثالث الذي انعقد في القاهرة في آذار عام ٢٠٠٤، تمت مراجعة النسخ الأولية من قبل طاقم التحرير بجنيف في شهر تشرين الأول وانتهى العمل بها في كانون أول ٢٠٠٤. انتهى العمل بتحرير النسخة النهائية وتقييم الخبراء الإضافي في عام ٢٠٠٥. نشر الكتاب في آب وقدم لأوساط المنظمات غير الحكومية المحترفة أثناء ٢٠٠٥ قبل المشاورات التي عقدت بين مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين ومختلف المنظمات غير الحكومية في جنيف في الفترة ٢٧-٢٩ أيلول.

لعبت تلك الأوراق دورا في الإعلام حول حق عودة الفلسطينيين إلى ديارهم في أوساط الخبراء وصانعي السياسات والمنظمات الدولية. تضمنت الأوراق تحليلا قانونيا مفصلا للقضايا الأساسية المتعلقة بمسألة اللاجئين الفلسطينيين استنادا لعدد كبير من المراجع (عدد الصفحات من ٥٠-٨٠). وتشابه أوراق العمل ولكنها أقل شمولية. وتنتشر على موقع بديل الإلكتروني. أما أوراق العمل ذات القيمة الإستراتيجية لبرنامج بديل فتنتشر أيضا على شكل مطبوعات بالإضافة إلى ذلك، تولى أوراق عمل الخبراء باللغة العربية اهتماما خاصاً وذلك نظرا لقلّة المواد المتوفرة باللغة العربية حول الجوانب القانونية الأساسية لقضية اللاجئين وتنتشر الأوراق التي يمكن أن تسهم في تطوير الحلول القائمة على أساس حقوقي في أوساط الجمهور اليهودي الإسرائيلي باللغة العبرية.

ملخص حول المبادرات الحالية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها حتى تنصاع للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان

الباحث والمستشار القانوني فيكتور قطان، مدير " المرصد العربي للإعلام "، نسخة إلكترونية تقع في ١١٤ صفحة باللغة الإنجليزية، وهو بحث ملخص انتهى العمل به وأعلن عنه في شهر أيار كنسخة إلكترونية وينحصر نشرها بين شركاء منخرطين في رسم استراتيجيات حملات مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها.

ورقة عمل رقم ١٠، بعنوان: "هل تتضارب الحقوق الإسرائيلية مع حق الفلسطينيين في العودة؟ استقراء الحجج القانونية المحتملة". الرقم الدولي المعياري: (ISSN: 1660-1728)
المؤلف: المستشار القانوني مايكل كيغان (نقابة محامي نيويورك)
إصدار مركز بديل (باللغات الإنجليزية والعربية والعبرية وتقع في ٢٨ صفحة).

تحليل قانوني للحقوق المتناقضة يهدف إلى تشجيع الحوار الدولي مع باحثين قانونيين ونشطاء سياسيين يهود إسرائيليين القائم على أساس حقوقي لحق الفلسطينيين في العودة واستعادة الممتلكات والتعويضات.

تحليل شامل لقانون المواطنة:
ورقة بحث كتبها المستشار القانوني فيكتور قطان، في فترة تطوعه في مركز بديل (٢٠٠٣-٢٠٠٤)، نشرت في صحيفة نرويجية متخصصة بالقانون الدولي ٧٤، ٢٠٠٥.



أبحاث إضافية في مراحل مختلفة من الإنتاج:

لوبيا- قرية فلسطينية في الشرق الأوسط (العنوان المستخدم أثناء الإنتاج)

تأليف: د. محمود عيسى

تقديم: د. أيلان بابيه، جامعة حيفا

تحرير: مركز بديل، (تيري رمبل)

المحرر والناشر باللغة الدنماركية: تديرني سكفتر

الناشر: باللغات الإنجليزية والعربية والعبرية: مركز بديل

إنتاج: دار الأندلس للنشر.

دراسة في التاريخ الشفوي: الحياة في قرية لوبيا الفلسطينية المهجرة (منطقة طبريا): مقاومة سياسات التهجير التي مارستها القوى الصهيونية وقوات الانتداب البريطاني والإخلاء القسري أثناء النكبة عام ١٩٤٨، تهجير وحياة أهالي لوبيا في المنفى ووصفها بناء على الوثائق التاريخية والمئات من المقابلات قام بها المؤلف في الشرق الأوسط وأوروبا. تعرض الدراسة الواقعة في ما يقارب المائتين وخمسين صفحة قصة لوبيا كما رواها مواطنيها استنادا للذاكرة التي دمغتها تجربة الشتات. وتعتبر هذه الدراسة أداة لرفع مقدار الوعي بالنكبة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ وتجربة الشتات الفلسطيني وآمال وحقوق اللاجئين الفلسطينيين في كثير من الأوساط. سيرافق صدور هذا الكتاب معرضا تراثيا يصور حياة القرية الفلسطينية ما قبل ١٩٤٨ الذي سيفتتح في الدانمارك في ٢٠٠٦-٢٠٠٧. وتتولى دار الأندلس للنشر عملية إنتاج الدراسة بلغات أخرى ومن المقرر أن يصدر الكاتب خلال العام ٢٠٠٦

مجموعة من أوراق عمل ملتقى خبراء مركز بديل ٢٠٠٣-٢٠٠٤، الهادفة إلى تعزيز حل قائم على الحقوق لمعالجة قضية اللاجئين (العنوان المستخدم خلال عملية الإنتاج).
تحرير: الباحث تيري رمبل (كبير باحثي مركز بديل سابقاً)
قام المؤلفون الأصليون بتحديث أوراق عملهم أثناء ٢٠٠٥ ومن المقرر أن تصدر المجموعة خلال عام ٢٠٠٦.

كتاب حول الحلول الدائمة لقضية اللاجئين الفلسطينيين (العنوان المستخدم خلال عملية الإنتاج)
تأليف: الباحث تيري رمبل (كبير باحثي مركز بديل السابق).

بحث مقارنة حول عودة اللاجئين وإعادة توطينهم في ديارهم واسترجاعهم لممتلكاتهم من خلال عمليات سلام مختلفة في مناطق مختلفة من العالم، وقد استخدمت المعلومات التي جمعت في هذا الإطار لبناء قاعدة المعلومات التي تستند إليها منشورات مركز بديل منذ ٢٠٠٠. عدلت النسخ الأولية لتقارير الأبحاث عدة مرات بناءً على تلقي بديل معلومات إضافية ذات قيمة من شركائه. وفي العام ٢٠٠٤، قرر مركز بديل نشر نتائج البحث المقارن في كتاب حول الحلول الدائمة ليرافق مع كتاب الحماية الفلسطينية للاجئين الفلسطينيين (٢٠٠٥). وهناك حاجة للمزيد من البحث في هذا الصدد ومن المقرر أن ينشر الكتاب خلال ٢٠٠٧.

أوراق عمل للنقاش

www.badil.org/Publication/Briefs/I&D Briefs.htm

سلسلة من أوراق العمل أطلقت عام ٢٠٠٠، من أجل رفع مستوى النقاش الجماهيري حول وسائل تعميم حقوق اللاجئين الفلسطينيين إلى أكبر قطاع جماهيري. كتبت هذه النشرات وصممت في كتيبات سهلة القراءة (٢٤ صفحة) للنشطاء السياسيين. وقد كرست سلسلة من ثلاث كتيبات لتحليل حقوق اللاجئين في ضوء القانون الدولي خاصة حقوق الفئات المهتدة أكثر من غيرها من بين اللاجئين الفلسطينيين مثل الفلسطينيين المهجرين في الداخل (ورقة عمل رقم ٩، في العام ٢٠٠٣) الأطفال اللاجئين (ورقة عمل رقم ١٠، في العام ٢٠٠٤) والمرأة اللاجئة (ورقة عمل رقم ١١).

ورقة عمل رقم ١٠، "الأطفال اللاجئين الفلسطينيين، الحماية الدولية والحلول الدائمة": (ريناتا كابيلا، مستشارة قانونية في مركز بديل) انتهى العمل به خلال ٢٠٠٤ بصيغة ورقة بحث عادية مكونة من ٥٠ صفحة. ومن المقرر إصدار موجز منقح عنها خلال ٢٠٠٦.

ورقة عمل رقم ١١، "المرأة الفلسطينية اللاجئة، الحماية الدولية والحلول الدائمة": (العنوان المستخدم أثناء التحضير) وهو ورقة بحث أساسية أنهى بعض الزملاء العمل به في فترة سابقة وسيجري العمل على استكمالها ووضع بصيغته النهائية ونشره لاحقاً.

■ تنشيط وتوسيع شبكة مركز بديل للدعم القانوني

كان أكثر من ثلثي أعضاء شبكة بديل للدعم القانوني البالغ عددهم ٨٣ عضواً منخرطين بشكل نشط في برنامج بديل للعام ٢٠٠٥، ككتاب للتحليلات القانونية وأوراق العمل وفي مجال التأييد وكمستشارين ومرجعيات قانونية وممثلي مركز بديل في اجتماعات الخبراء في خارج البلاد، فقد قام ثلاثة من المستشارين (جيف هاند ميكر وريهامبا أديفيس وسكوت ليكي، المدير التنفيذي لمركز حقوق السكن والإخلاء) بدور المتحدثين بصفة الخبراء الدوليين في ورشات عمل عامة ومناظرات نظمها مركز بديل في أوساط المجتمع الفلسطيني المختلفة. تتم بشكل سنوي عملية تجديد العضوية في شهر حزيران، وقد انضم لشبكة بديل للدعم القانوني ١٣ عضواً خبيراً وناشطاً بارزاً جديداً خلال عام ٢٠٠٥.

الاجتماع السنوي الرابع لشبكة مركز بديل للدعم القانوني: عقد إلى جانب الاجتماع السنوي السادس ائتلاف حق العودة الفلسطيني في فلاردنغن بهولندا بين ٢٤-٢٧ تشرين الثاني. وقد استضاف اللقاء شبكة العودة-فلسطين/ هولندا في فلاردنغن ومنظمة إيكو (ICCO)، حضر الاجتماع ١٦ عضواً من شبكة الدعم القانوني وأعضاء طاقم بديل وراجعوا مع الانجازات والعقبات التي تعترض طريق البحث والتأييد وأجروا تقييماً لتنفيذ مختلف المشروعات. وقد تضمنت التوجيهات الإستراتيجية توصيات تتعلق بالمحافظة على جهود بديل المبذولة باتجاه حل دائم وقائم على أساس حقوقي لقضية اللاجئين الفلسطينيين والأشخاص المهجرين داخليا وباتجاه تكثيف جهود مراقبة وتوثيق التهجير والطرده القسريين في المناطق الفلسطينية المحتلة وكذلك إلى ترويج تحليلات بديل الموجودة والمتعلقة بحماية اللاجئين والامتناع عن المساهمة في استمرار ابتداء الحلول الجزئية لحماية اللاجئين في العالم العربي حيث تفوق جسامه العقبات السياسية أي مرور لبعثة إكمانيات بديل المتواضعة هناك. ووضعت أيضاً خطة عمل على هذا الأساس كما دار النقاش حول حملات تأييد إستراتيجية (استعداداً لإحياء الذكرى الستين للنكبة الفلسطينية عام ٢٠٠٨، وحملة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها) في جلسة عمل مشتركة مع الائتلاف الفلسطيني لحق العودة.



تعزيز الحوار وعلاقات التعاون مع المنظمات الدولية وخبراء حقوق الإنسان ومقرري السياسات

قام مركز بديل بالتشاور و/ أو نظم الزيارات وتحدث إلى طواقم وكالات الأمم المتحدة والخبراء المستقلين ومن بينهم:

- * الاستشارة الدائمة مع دائرة السياسات والدائرة القانونية التابعة لمفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين حول وسط آسيا، جنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط UNHCR-CASWANAME، ودائرة الإعلام الجماهيري (DIP) في المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA)، تركّزت حول تحسين الحماية الدولية، والحلول الدائمة والقائمة على أساس حقوقي لقضية اللاجئين الفلسطينيين.
- * مبعوث الأمم المتحدة الخاص لحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، جون داغارد، مكتب مفوضية الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان (OHCHR) في رام الله، وبروفسور سيزفلنترمان من جامعة أوترخت، حول الوضع الراهن للاجئين في المناطق الفلسطينية المحتلة والتهجير الجديد الذي تسبب به جدار الفصل العنصري الإسرائيلي ومتطلبات حماية اللاجئين.
- * مبعوث الأمم المتحدة الخاص بالدفاع عن حقوق الإنسان هيل جيلاني (بعثة تقصي الحقائق، تشرين أول).
- * نظمت زيارات تقصي الحقائق واجتماعات بين جيف هاندميكر وريهامبا أديس وبين كل من اللاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمهجرين في الداخل ومنظمة "زوخروت" الإسرائيلية في الفترة بين ١٤-٢٤ آذار، وكذلك سكوت ليكي وفيون سكايتس من مركز حقوق السكن والإخلاء في الفترة بين ٣٠ نيسان و٧ أيار.

ساعد مركز بديل في إعداد مسودة مبادئ الأمم المتحدة حول الإسكان واستعادة الحقوق للاجئين والأشخاص المهجرين (مبادئ بنهيرو) التي تبنتها هيئة الأمم المتحدة الفرعية لحقوق الإنسان في آب ٢٠٠٥ وقد ساهم الدكتور جورج بشارت نيابة عن بديل في حلقة دراسية للخبراء نظمتها جامعة براون بواسطة مركز حقوق السكن والإخلاء ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين ومجلس اللاجئين النرويجي بين ٢١-٢٢ نيسان. قام أعضاء طاقم بديل بالتعليق على لغة المسودة ثم تابعوا مع الخبير الرئيسي المراقب الخاص للأمم المتحدة باولو سيرجيو بينهيرو أثناء زيارته لفلسطين يوم الرابع من تموز.

بادر مركز بديل إلى حوار مهني بين المنظمات غير الحكومية نحو إستراتيجية تأييد مشتركة لتطوير المعرفة بحماية اللاجئين الفلسطينيين وبالحلول الدائمة المبنية على أساس حقوقي:

- * ابتدأ التشاور بشأن إستراتيجية تأييد مشتركة وفعالة للمنظمات غير الحكومية من أجل تطوير حماية اللاجئين وحقهم في العودة في سلسلة من الاجتماعات الثنائية والجماعية مع المنظمات غير الحكومية المختصة

في مجال حقوق الإنسان والعاملة في الدول العربية المضيفة للاجئين (AMERA)، ومنظمة العفو الدولية، وبرنامج دراسات الهجرة القسرية (AUC) ومركز اللاجئين الدنمركي-لبنان ومركز فرونتيرز، وقد أدى ذلك إلى اجتماعات جانبية مشتركة حول ثغرات الحماية الدولية للاجئين الفلسطينيين على هامش اجتماع تشاور مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين مع المنظمات غير الحكومية في جنيف وذلك في شهر أيلول (انظر لاحقاً)

* بدأ التشاور بين بديل ومجلس اللاجئين النرويجي حول برنامج رئيسي مشترك في عام ٢٠٠٦ والذي من شأنه توثيق التهجير المتواصل الناتج عن الجدار الإسرائيلي الذي يقام على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ساهم مركز بديل في صحف ومؤتمرات مهنية:

* اجتماع حول وضع خطط تحرير مجلة "الهجرة القسرية"، نظم في القاهرة بواسطة معهد دراسات اللاجئين التابع لجامعة أوكسفورد في ١٦ نيسان ٢٠٠٥ (نهاد بقاعي، منسق وحدة الأبحاث والمعلومات والدعم القانوني في مركز بديل).

* اللجنة التحضيرية لمؤتمر دولي حول الصراع في إسرائيل فلسطين الذي سيعقد في جامعة أكسيتر عام ٢٠٠٦ (تيري رمبل كبير باحثي بديل).

* مقالة بعنوان: "سياسة إسرائيل الخاصة بجمع شمل الأسر الفلسطينية بين إسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة" ستنتشر في موسوعة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني المتوقعة والتي ستصدر عن دار نشر لين رينير (انغريد جرادات غاسنر مديرة مركز بديل).

* مساعدة في تحرير أطلس فلسطين ما قبل ١٩٤٨ تأليف د. سلمان أبو ستة فلسطين أرض ومجتمع (تيري رمبل كبير باحثي بديل).

حافظ مركز بديل على علاقات التنسيق ولحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية من خلال الاجتماعات مع البعثة الفلسطينية في جنيف (أيار وأيلول) مجموعة التنسيق حول اللاجئين مابين (دائرة شؤون اللاجئين في منظمة اللاجئين، وحدة دعم المفاوضات في منظمة التحرير، ووزارة الخارجية) في رام لله في شهر أيار، وكذلك الاجتماعات التنسيق الاعتيادية مع الطاقم القانوني في وحدة دعم المفاوضات.

٤.٢ ممارسة العمل المهني في مجال المطالبة والترويج دور أقوى للقانون الدولي

مؤشرات النجاح ٢٠٠٥-٢٠٠٧: نتج عن جهود المطالبة والضغط في أوساط هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية وصانعي السياسات صدور بيانات وقرارات وأدوات قانونية من شأنها تقوية دور القانون الدولي الذي ينطبق على حالة اللاجئين الفلسطينيين، حيث تتعاون المنظمات غير الحكومية الفلسطينية والعربية والدولية مع وكالات الأمم المتحدة المختلفة لجعل القانون الدولي على صلة وثيقة بحالة اللاجئين الفلسطينيين.

■ التأييد والتجمع الضاغط من خلال نظام الأمم المتحدة

سُلم إلى اللجنة الخاصة بإنهاء التمييز ضد المرأة CEDAW التابعة للأمم المتحدة تقريراً موازياً لتقرير دولة إسرائيل الرسمي وذلك في أيار للنظر فيه في جلسة تموز عام ٢٠٠٥. ركز تقرير مركز بديل على خروقات وانتهاكات إسرائيل للقوانين والأعراف الدولية التي تحمي فئة المهجرين الفلسطينيين وفئة النساء اللاجئات حيث يعرف الميثاق هذه الفئات بالمستضعفة. ومع ذلك فشلت اللجنة في إصدار التوصيات المناسبة في تقريرها النهائي.

شكوى بديل لمفوضية الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان تحت إجراء رقم ١٥٠٣، تقدّم مركز بديل بشكوى ضد حكومة إسرائيل بخصوص التجريد الجماعي للفلسطينيين من أراضيهم. حيث جرى كل البحث والإعداد الخاص بهذه الشكوى ليقدمها كل من مركز بديل ومركز حقوق السكن والإخلاء بشكل مشترك في أيار. أبرزت الشكوى للجنة، حالة أهالي كفر برعم المهجرين والقبيلة البدوية عرب الشبلي الموجودين في إسرائيل كمدعين. وقد شرحت القوانين والسياسات التي استخدمتها إسرائيل من أجل تجريدهم من ملكيتهم / مصادرة أراضيهم وتحليلها في ضوء القانون الدولي. ركزت التوصيات المرفوعة لمكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان على الحاجة لإعلان تلك المجموعة من القوانين والممارسات الإسرائيلية باعتبارها غير شرعية في ضوء القانون الدولي والتأكيد على حق المدعين في الإسكان واستعادة ممتلكاتهم. ساهم طاقم مركز بديل وأعضاء شبكة بديل للدعم القانوني في إتمام إعداد الشكوى في الوقت المحدد. ومع أن الشكوى لم تحل للنظر فيها في دورة مكتب المفوضية الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان لعام ٢٠٠٥، لأسباب ما زالت غير واضحة إلا أن مركز بديل قرر استخدام التحليلات والشهادات لأغراض حشد التأييد والمناصرة في العديد من الهيئات والفعاليات الأخرى.

تضمنت المواد الإضافية التي رفعها مركز بديل لهيئات الأمم المتحدة:

- * رفع تقرير حول " الاعتداء المتواصل على الحقوق الأساسية للاجئين والمهجرين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة لعام ١٩٦٧ " إلى لجنة الأمم المتحدة الخاصة بتقصي الحقائق في الممارسات الإسرائيلية التي تؤثر على حقوق الإنسان الخاصة بالشعب الفلسطيني والشعوب العربية الأخرى الموجودين في الأراضي المحتلة وذلك للمداولة في جلسة ٢٦ حزيران - ٧ تموز.
- * المساهمة في إعداد تقرير السكرتير العام حول الجهود الدولية للقضاء النهائي على التمييز العنصري والتمييز ضد الأجانب والكراهية المرتبطة بذلك والتطبيق الشامل ومتابعة إعلان دوربان وبرنامج عمل بهذا الخصوص.
- * تقرير أولي عن المعلومات الإحصائية المتوفرة بشأن فئة جديدة من الفلسطينيين المهجرين داخلياً والتي نتجت عن جدار الفصل العنصري الإسرائيلي الذي تتواصل إقامته على الأراضي الفلسطينية المحتلة. رفع التقرير للمراقب الخاص للأمم المتحدة السيد جون داغرد.
- * المساهمة في إعداد تقرير مشترك للمنظمات غير الحكومية موازي لتقرير لجنة الأمم المتحدة الخاصة بإنهاء كافة أشكال التمييز العنصري (CERD)، وقد أعلن عنه في الصيف الماضي بمساعدة أحد الزملاء المختصين بالقانون وانتهى العمل به بحلول نهاية السنة. طالب مركز بديل من لجنة القضاء على التمييز العنصري التأكيد على الطبيعة التمييزية للنظام الذي تتبعه إسرائيل بخصوص الأرض والحقوق الفلسطينية للسكن واستعادة الممتلكات كان الموعد المبدئي لنقاش التقرير الرسمي الإسرائيلي من قبل لجنة إنهاء التمييز العنصري محدداً في شباط ولكنه تأجل في وقت لاحق إلى آب ٢٠٠٦، وقد نسق تقرير المنظمات غير الحكومية الموازي منظمة هابيتات الدولية (HCI).

نشاط بديل في اجتماعات التشاور بين المنظمات غير الحكومية ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين عام

٢٠٠٥ (جنيف ٢٧-٢٩ أيلول)

- * إطلاق لكتاب مركز بديل الجديد حول حماية اللاجئين الفلسطينيين في اجتماع جماهيري عقد على هامش الاجتماعات التحضيرية التشاورية بين مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية. وقد استقبل الكتاب باهتمام كبير وبدعم من المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعتين للأمم المتحدة وأوساط المنظمات غير الحكومية. وتم توزيع خمسين نسخة مجانية وتم تلقي العديد من طلبات الشراء من قبل المشاركين.
- * الاجتماع الجانبي الذي نظم بمشاركة منظمة العفو الدولية-أمнести، منظمة مساعدات اللاجئين في أفريقيا والشرق الأوسط AMERA، وبرنامج دراسات الهجرة القسرية في الجامعة الأمريكية في القاهرة، ومركز فرونتيرز في لبنان والذي مثل لأول مرة في أول حدث مكرّس لحماية اللاجئين الفلسطينيين وذلك في إطار أعمال الاجتماع التشاوري السنوي للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية.

ورشة عمل استراتيجية.
"ما يحمله قرار محكمة
العدل الدولية حول جدار
الفصل من معاني".
(بديل) ٢٠٠٥



وكان المتحدثون ممثلين منظمات غير حكومية من بينهم " أنجا كلوغ " كبير قانونيي المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ، قسم الحماية الدولية و " راد هواني نويسر " مساعد مدير المفوضية العليا لشؤون اللاجئين حول وسط آسيا، جنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط، الذي ركز بدوره على حق اللاجئين الفلسطينيين في كل من الحماية والعودة إلى بيوتهم وممتلكاتهم.

* المساهمة في إعداد بيان المنظمات غير الحكومية الذي نسقه المجلس الدولي للمنظمات الطوعية الى المستوى الدولي الرسمي للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في اجتماعها الذي أعقب اجتماع التشاور مع المنظمات غير الحكومية. ومنذ ٢٠٠٤ تضمن بيان المنظمات غير الحكومية فقرة خاصة حول اللاجئين الفلسطينيين. بالرغم من حذف صيغ بلغات أخرى لبيان المنظمات غير الحكومية لعام ٢٠٠٥ حول التزامات الدول تجاه ضمان احترام حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة بسبب عدم توفر الإجماع عليها لكن الفقرة التي تضمنها البيان النهائي للمنظمات غير الحكومية ٢٠٠٥ تنص على ما يلي:

" نود لفت انتباه اللجنة التنفيذية إلى الوضع الفريد للفلسطينيين المقتلعين من أرضهم بالقوة، حيث يقع ملايين الفلسطينيين في ثغرة لا تتوفر لهم فيها أي صيغة من الحماية الدولية. وبهذا الصدد ندعو كافة الأطراف ذات العلاقة لإعادة مضاعفة جهودها الرامية إلى علاج تلك الثغرة التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون. وعليه لا بد للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ومختلف الحكومات ووكالات الأمم المتحدة الأخرى من ضمان حماية اللاجئين الفلسطينيين حسب مقررات معاهدة اللاجئين للعام ١٩٥١، وفي ضوء الفقرة التي تضمنها المادة ١٠.د. نعبر عن عمق قلقنا وتخوفنا في ظل انعدام الحماية المتوفرة للفلسطينيين التي ترعى شؤونهم وكالة الغوث التابعة للأمم المتحدة وكذلك المهجرين داخليا حديثا الذين تسبب في تهجيرهم تدمير مخيمات اللاجئين ومواصلة بناء الجدار العنصري غير الشرعي " .

■ التأييد والتجمع الضاغظ في الأوساط الأكاديمية الدولية وصانعي السياسات ومنشآت المنظمات غير الحكومية المتخصصة.

- يعتمد مركز بديل في معالجة قضية حقوق اللاجئين الفلسطينيين على نهج قائم على أساس الحقوق:
- * جلسة استماع مع اللجنة الكندية البرلمانية الحالية لشؤون العلاقات الخارجية والتجارة الدولية (تيري رمبل، كبير باحثي مركز بديل ، شهر حزيران).
 - * عرض بديل لكتابه حول حماية اللاجئين الفلسطينيين للاجتماع السنوي للمجلس الأوروبي حول اللاجئين والمنفيين (ECRE)، جنيف ١-٣ تشرين أول (كارن ماك اليستر مساعدة منسق وحدة الأبحاث والدعم القانوني).
 - * عرض حول المكانة القانونية للاجئين الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة أمام الندوة الدولية حول حماية اللاجئين الفلسطينيين في الدول المضيفة والذي نظمه عائدون - سوريا برعاية سوريا برعاية هيئة السلطة العامة للاجئين الفلسطينيين، في دمشق، من ١٢-١٤ كانون أول. (كارن ماك اليستر مساعدة منسق وحدة الأبحاث والدعم القانوني).

■ تأثير عمل بديل في مجال الدعم القانوني

يمثل كلا من كتابي بديل ومبادئ الأمم المتحدة حول الإسكان واستعادة الممتلكات للاجئين والمهجرين لعام ٢٠٠٥ أدواتين جديدتين هامتين لتقوية حماية اللاجئين الفلسطينيين وشروط الحلول الدائمة على أساس القانون الدولي. وسيجري تقييم تأثيرهما على ممارسة الدول والمحاكم والوكالات الدولية في المستقبل وعلى أساس موسع.

وبشكل عام لم يتخذ المجتمع الدولي أي خطوة هامة في عام ٢٠٠٥، بما في ذلك الأمم المتحدة من أجل فرض حقوق اللاجئين الفلسطينيين حسب القانون الدولي والتأكيد عليها. وفي الحقيقة فإن المجتمع الدولي منخرط في عملية دبلوماسية تدور في فلك خارطة الطريق التي تتقادم بشكل سريع. وفي فلك إصلاح مؤسسات الأمم المتحدة وما زال يمتنع عن معالجة أي من القضايا الأساسية الخاصة بالصراع المزمع بما في ذلك الاستيطان المتواصل للأراضي الفلسطينية من قبل إسرائيل للمناطق التي تحتلها وعمليات تهجير وطرده الشعب الفلسطيني بالقوة تتواصل. لقد فشل المجتمع الدولي في اتخاذ خطوات مبنية على أساس قرار محكمة العدل الدولية الصادر في العام ٢٠٠٤ حول جدار الفصل العنصري الإسرائيلي ولم يبدأ حتى اليوم بإعداد سجل الخسائر والأضرار الناجمة عن بنائه. وفي هذا الإطار قد لا تكون حقيقة أن جهود المناصرة الوحيدة التي تقوم بها منظمات غير حكومية مثل بديل وكذلك التقارير الدقيقة المقلقة التي تصدر عن المراقب الخاص بالأمم المتحدة والخاص بحالة حقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية المحتلة ما زالت تعاني من التجاهل واسع النطاق.



٤.٣ التوثيق والأرشفة وتطوير المكتب:

مؤشرات النجاح ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧: إعداد التقارير السنوية لمركز بديل في الوقت المحدد وتتضمن مكتبة بديل أكبر عدد من المصادر الرئيسية باللغتين الإنجليزية والعربية. وتجرى عملية أرشفة المواد المطبوعة والصور بانتظام. وتتوفر المواد للجمهور بشكل دائم وتتوفر مساحة وصيانة وتطوير دائمة للمكتبة.

■ التقرير السنوي لمركز بديل

[www.badil.org/Arabic-Web/Annual_Reports/2004/ Report.pdf](http://www.badil.org/Arabic-Web/Annual_Reports/2004/Report.pdf)

نشر التقرير السنوي لعام ٢٠٠٤ في نشرة موحدة مزدوجة مطبوعة باللغتين العربية والإنجليزية في صيف ٢٠٠٥.

■ تطوير المكتبة والأرشيف

توفرت مساحة إضافية للمكتبة بعد أن انتقلت مكاتب مركز بديل في حزيران ٢٠٠٤ وأعيد ترتيبها بطريقة مؤقتة قليلة التكاليف. تتألف مكتبة بديل من ٤٠٠ مجلد وكتاب ومجلة ووثيقة تاريخية وخرائط تتعلق بمسألة اللاجئين الفلسطينيين (يقترّب ذلك من ثلثي المصادر المتوفرة) - والأطروحات السياسية ذات العلاقة (تقريباً ثلث المصادر المتوفرة) المنشورة في أرجاء العالم باللغة الإنجليزية والعربية. تستخدم مكتبة بديل الخاصة بأغراض البحث حالياً من قبل طاقم مركز بديل وأحياناً من قبل طلبة وباحثين آخرين. تقع المكتبة في قاعة بديل متعددة الأغراض الأمر الذي قد يتسبب تلفاً للكاتب والوثائق التاريخية على المدى البعيد.

- * اتباع مركز بديل ما يقارب المئة مصدر جديد في مجال القانون والعلوم السياسية والتاريخ، تم الانتهاء من جرد شامل لموجودات مركز بديل الأرشيفية
- * أحرز بعض التقدم تجاه بناء أرشيف إلكتروني للصور خاص بمركز بديل وكذلك أرشيفاً للمقابلات التي تجمع كمادة للتاريخ الشفوي خاصة ببديل والشركاء المجتمعيين ويجري العمل على إعداد فهرس مكتبة بديل.
- * يتطلب ترتيب وإدارة مكتبة مركز بديل تمويلاً إضافياً ومساعدة مكتبية مختصة. ولكن هذه الإمكانيات لم تتوفر في عام ٢٠٠٥

Slate
F

عائدون

We Will Return

2007

لجنة إحياء ذكرى النكبة ٥٧ - فلسطين



التقرير المالي المدقق ٢٠٠٥

بديل/المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين

تقرير مدققي الحسابات والميزانية العامة

للسنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٥
مع أرقام مقارنة لسنة ٢٠٠٤

المحتويات

٥٨.....	تقرير مدققي الحسابات.....
٥٩.....	الميزانية العامة.....
٦٠.....	بيان النشاطات.....
٦١.....	بيان التدفقات النقدية.....
٦٥-٦٢.....	إيضاحات حول البيانات المالية.....

السادة شركة لوتس للاستثمارات المالية المساهمة الخصوصية المحدودة رام الله

تقرير مدققي الحسابات

لقد راجعنا الميزانية العامة المرفقة لشركة لوتس للاستثمارات المالية المساهمة الخصوصية المحدودة كما في ٣٠ حزيران ٢٠٠٦ وبيان الأرباح والخسائر لفترة الشهور الستة المنتهية في ذلك التاريخ. إن إعداد هذه البيانات المالية المرحلية هي من مسؤولية إدارة الشركة. إن مسؤوليتنا هي إصدار تقرير حول البيانات المالية المرحلية إستنادا إلى أعمال المراجعة التي قمنا بها.

لقد قمنا بمراجعتنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية الخاصة بمراجعة البيانات المالية المرحلية، وتتطلب هذا المعايير أن نقوم بتخطيط وإنجاز المراجعة للحصول على تأكيدات محدودة المدى فيما إذا كانت البيانات المالية المرحلية خالية من أخطاء جوهرية. تشمل مراجعتنا بشكل رئيسي القيام بإجراءات تحليلية للمعلومات المالية والاستفسار من المسؤولين عن المعلومات المالية والمحاسبية في الشركة. إن نطاق مراجعتنا يقل كثيرا عن نطاق إجراءات التدقيق التي تتم وفقا للمعايير الدولية للتدقيق والتي تهدف إلى إبداء الرأي حول البيانات المالية مأخوذة ككل، وعليه فإننا لا نبدى مثل هذا الرأي.

إستنادا إلى مراجعتنا أعلاه، لم يرد إلى علمنا ما يدعونا إلى الاعتقاد بأن البيانات المالية المرحلية المرفقة لا تظهر بصورة عادلة، من كافة النواحي الجوهرية، وفقا وفقا للمعايير الدولية للتقارير المالية.

سابا وشركاهم

سابا وشركاهم

محاسبون قانونيون

رام الله في

١٠ آب ٢٠٠٦

بديل / المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين

الميزانية العامة

كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٥

مع أرقام مقارنة لسنة ٢٠٠٤

٢٠٠٤	٢٠٠٥	إيضاح	
الموجودات:			
١٦,١٠٠	٨٣,٥٣٥	٣	نقد في الصندوق ولدى البنوك
١٥,٢٥٥	٤٦,٥٥٦	٣	ودائع لدى البنوك مخصصة لإنتفاعات الموظفين
١٣٩,٨٩٨	١٣٠,٤١٥	٤	موجودات ثابتة، بالصافي
١٧١,٢٥٣	٢٦٠,٥٠٦		مجموع الموجودات
المطلوبات و صافي الموجودات			
المطلوبات:			
٢٥,٦٦٠	٥,٢٦٥		مصاريف مستحقة و أرصدة دائنة أخرى
٢٠,٠٨٩	١٠,٦٨٥		قروض دائنة
١٥,٢٥٥	٥٧,١٧٤	٥	مخصص انتفاعات الموظفين
٢١,٠٠٤	٧٣,٠٨٤		مجموع المطلوبات
صافي الموجودات			
(٤٧,١٦٨)	(٢٦,٨٣٤)		العجز في الوفر غير المخصص
١٧,٥٢٠	٨٣,٨٤١		وفر مؤقت التخصيص
١٣٩,٨٩٨	١٣٠,٤١٥		الوفر المستمر في الموجودات لثابتة
١١٠,٢٥٠	١٨٧,٤٢٢		مجموع صافي الموجودات
١٧١,٢٥٣	٢٦٠,٥٠٦		مجموع المطلوبات و صافي الموجودات

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية ويجب أن تقرأ معها

بديل / المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين
بيان النشاطات و التغير في صافي الموجودات
للسنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٥
مع أرقام مقارنة لسنة ٢٠٠٤

٢٠٠٤	٢٠٠٥		إيضاح	
	المجموع	توفر مؤقت التخصيص		
				الإيرادات:
٤٠٧,٢٨١	٤٣٨,٤٩٤	٤٣٨,٤٩٤	-	٦ منح و تبرعات
١,٦٥٣	٩,٠٥٤	-	٩,٠٥٤	إيرادات متفرقة
٤٠٨,٩٣٤	٤٤٧,٥٤٨	٤٣٨,٤٩٤	٩,٠٥٤	مجموع الإيرادات
-	-	(٣٧٢,١٧٣)	٣٧٢,١٧٣	الوفر المحرر من الوفر مؤقت التخصيص
٤٠٨,٩٣٤	٤٤٧,٥٤٨	٦٦,٣٢١	٣٨١,٢٢٧	مجموع الإيرادات
				المصاريف الإدارية و نفقات البرامج
٢١,٤٥٣	٧٣,٦٣٨	٧٣,٦٣٨		التطوير الإداري
١١٣,١٢٤	١٠١,٣٣٥	١٠١,٣٣٥		وحدة حملة الدفاع عن حقوق اللاجئين
١٧٧,٢٢١	١٥٨,٧٠٨	١٥٨,٧٠٨		وحدة الأبحاث والمعلومات والدعم القانوني
٣١١,٧٩٨	٣٣٣,٦٨١	-	٣٣٣,٦٨١	٧
١٩,٦٩٥	٣٨,٤٩٢	٣٨,٤٩٢		التخصيص لتعويضات نهاية الخدمة وصندوق التوفير
٨,٤٥٥	٦١,٥٧٩	٦١,٥٧٩		استهلاكات الموجودات الثابتة
٢٨,١٥٠	٥٠,٠٧١	-	٥٠,٠٧١	مجموع المصاريف
	(١,١٠٤)	-	(١,١٠٤)	خسائر فروقات العملة
٢٨,١٥٠	٤٨,٩٦٧	-	٤٨,٩٦٧	
٦٨,٩٨٦	٦٤,٩٠٠	٦٦,٣٢١	(١,٤٢١)	الزيادة في صافي الموجودات للسنة
٤١,٢٦٤	(٢٩,٦٤٨)	١٧,٥٢٠	(٤٧,١٦٨)	صافي الموجودات في بداية السنة
	١٢,٢٧١		١٢,٢٧١	تعديلات عن سنوات سابقة
(١٣٩,٨٩٨)	٩,٤٨٣	-	٩,٤٨٣	صافي استثمارات في الموجودات الثابتة
(٢٩,٦٤٨)	٥٧,٠٠٧	٨٣,٨٤١	(٢٦,٨٣٤)	صافي الموجودات في نهاية السنة (بيان - أ)

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية ويجب أن تقرأ معها

بديل / المركز الفلسطيني لمصادر حقوق المواطنة واللاجئين
بيان التدفقات النقدية
للسنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٥

٢٠٠٥	
٤٣٨,٤٩٤	التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية
٩,٠٥٤	منح و تبرعات مقبوضة
(٣٤٦,٧١٦)	إيرادات متفرقة
١٠٠,٨٣٢	مصاريف مدفوعة للموظفين والموردين
	صافي النقد المتدفق من عمليات التشغيل
	التدفق النقدي المستخدم في العمليات الاستثمارية
(٢٠,٩٦)	مشتريات موجودات الدائنة
٩٨,٧٣٦	زيادة في النقد و أرصدة البنوك خلال السنة
٣١,٣٥٥	نقد في الصندوق ولدى البنوك في أول السنة
١٣٠,٠٩١	نقد في الصندوق ولدى البنوك في آخر السنة
	تسوية صافي النقد المتدفق من عمليات التشغيل للتغير في صافي الموجودات:
٧٧,١٧٢	التغير في صافي الموجودات للسنة
١١,٥٧٩	استهلاكات الموجودات الثابتة
٤١,٩٢٠	التخصيص لانقاعات الموظفين
(٢٠,٤٣٥)	الزيادة (النقص) في المصاريف المستحقة و أرصدة دائنة أخرى
(٩,٤٠٤)	الزيادة (النقص) في رصيد القروض الدائنة
١٠٠,٨٣٢	

إن الإيضاحات المرفقة تشكل جزءاً من هذه البيانات المالية ويجب أن تقرأ معها

ملاحظات حول التقرير المالي

للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٥

١. تأسيس المركز:

تأسس مركز بديل في كانون الثاني ١٩٩٨، لهدف دعم وتعزيز مبادرات اللاجئين المطالبة بحق العودة وذلك من خلال البحث العلمي وتعزيز الشراكة المجتمعية، وهو مسجل لدى السلطة الوطنية الفلسطينية كجمعية غير هادفة للربح بموجب قانون المنظمات الأهلية الفلسطيني.

يعتمد المركز توجهاً يستند إلى الحقوق فيما يتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين، كما و يشجع المركز فهم هذا التوجه من خلال دعم البحث في كل جوانب حقوق اللاجئين الفلسطينيين واستعادة أملكهم وفق القانون الدولي من خلال الممارسة وحشد التأييد، وتشجيع المجتمع الفلسطيني على المشاركة الفعالة في هذه الحملة.

يتم توجيه عمل المركز من خلال مجلس إدارة منتخب من قبل الجمعية العامة للمركز، والتي تضم في عضويتها نشطاء من مجتمع اللاجئين الفلسطينيين والمؤسسات الوطنية الفلسطينية، ويشرف على عمله لجنة رقابة داخلية منتخبة أيضاً. أما اللجنة التنفيذية في المركز فهي مسؤولة على الإشراف والمراقبة والتعديل على برامج المركز الاعتيادية.

٢. ملخص لأهم السياسات المحاسبية:

أ. تم تجهيز البيانات المالية وفقاً لمبدأ الاستحقاق والتكلفة التاريخية ووفقاً لقواعد المعايير الدولية للتقارير المالية.

ب. أسس المحاسبة غير التجارية:

نظمت السجلات المحاسبية للمركز، وذلك لتتواءم ووفقاً لقواعد المحاسبة غير التجارية وشملت البيانات المالية للمركز الحسابات التالية:

- الوفر العام: ويشمل كافة المنح والتبرعات العامة غير المخصصة.
- الوفر المخصصة: وتشمل المنح والتبرعات المخصصة والقابلة للصرف استناداً لتحديدات المتبرعين.

ج. منح وتبرعات:

يتم قيد المنح والتبرعات عند استلامها ويجري قيدها ضمن مجموعة الحسابات المعنية.

د. الموجودات الثابتة:

تظهر الموجودات الثابتة بالتكلفة التاريخية و بالصفائي من الإستهلاكات المتراكمة ويجري استهلاكها على أساس القسط الثابت بنسب سنوية تتراوح ما بين ١٠% إلى ٢٠%.

هـ. صندوق التوفير:

يدير المركز خطة توفير للموظفين بحيث يساهم الموظف بنسبة ٥% و المركز بنسبة ١٠% من الراتب الشهري.

و. ترجمة البيانات المالية:

يحتفظ المركز ببيود وسجلات محاسبية منظمة باليورو، أما الأرصدة القائمة بالعملة الأخرى فيجري ترجمتها لليورو وذلك حسب الأسس التالية:

١. الموجودات والمطلوبات القائمة فعلاً بالشيقل الإسرائيلي والعملة الأجنبية الأخرى، وذلك حسب سعر الصرف السائد مقابل اليورو كما في ٣١ كانون الأول.
٢. المنح والتبرعات المقبوضة والمصروفات المدفوعة فعلاً بالشيقل الإسرائيلي والعملة الأجنبية الأخرى فيجري تحويلها لليورو، وذلك حسب سعر الصرف السائد بتاريخ كل معاملة.
٣. يجرى قيد فروقات العملة الناتجة عن عملية الترجمة في حساب فروقات العملة للظاهر في بيان النشاطات.

٣. نقد في الصندوق ولدى البنوك:

٢٠٠٥	
٥٣٣	نقد في الصندوق
٨٥٦	ودائع لدى البنوك بالشيقل الإسرائيلي
٧٢,٨٩٤	ودائع لدى البنوك باليورو
٩,٢٥٢	ودائع لدى البنوك بالدولار الأمريكي
٨٣,٥٣٥	
٤٦,٥٥٦	ودائع لدى البنوك مخصصة لانقاعات الموظفين

٤. الموجودات الثابتة:

٢٠٠٥	
٦٨,٢٤٠	يتألف رصيد هذا البند مما يلي:
٩٥,١٠٧	الأثاث و الأجهزة المكتبية
١٦٣,٣٤٧	الأبنية
(٣٢,٩٣٢)	الاستهلاك المتراكم
١٣٠,٤١٥	

٥. مخصص انقاعات الموظفين:

يتألف رصيد هذا البند مما يلي:

صندوق التوفير	تعويضات نهاية الخدمة	
-	١٥,٢٥٤	الرصيد في بداية السنة
١٠,٢٩٦	٣١,٦٢٤	التخصيص للسنة
١٠,٢٩٦	٤٦,٨٧٨	الرصيد في نهاية السنة

تتألف المنح والتبرعات مصنفة حسب مصدر التمويل مما يلي:
أ. منح تشغيلية:

٢٠٠٥	
٨,٣٧٦	الكنيسة المشيخية المتحدة
٥٦,٢٢٨	جمعية المساعدات الشعبية النرويجية
٨,٢٦٢	اللجنة المركزية لجمعية المانويث
٩,٩٦٤	برودريك نيلين (وحدة الأبحاث والمعلومات)
٢٠,٧١٢	وزارة الشؤون الخارجية / سويسرا (٢٠٠٥)
٦٣,٨٩٧	منظمة أوكسفام للتضامن / بروكسل (٢٠٠٥)
٧,٠٤٠	برنامج مساعدات الكنيسة السويسرية (٢٠٠٥)
٧,٢١٦	برنامج مساعدات الكنيسة السويسرية (٢٠٠٤)
٣٨,٩١١	برنامج المساعدات الكنيسة الدنماركية (حملة اللاجئ)
١٧,٦٦٦	تروكير / وكالة تنمية تابعة للكنيسة الكاثوليكية الأيرلندية
٣٨,٣٩٦	صندوق الدعم الهولندي/ستشغ فلوشتلغ (الوحدة القانونية)
٧,٧١٧	وزارة الشؤون الخارجية / سويسرا (تمويل العجز المالي لسنة ٢٠٠٤)
٧٠,٥٧٠	منظمة إيكو (٢٠٠٥) / الكنيسة الهولندية الدولية للتعاون من أجل التنمية
٣٩,٨٩٠	منظمة إيكو (٢٠٠٦) / الكنيسة الهولندية الدولية للتعاون من أجل التنمية
١٢,٣١٧	اللجنة المركزية لجمعية المانويث - وكالة التنمية الدولية لكندية/سيدا (٢٠٠٦-٢٠٠٥)
١٠٧,١٦٢	مجموع المنح التشغيلية

ب. منح للمكتب الجديد:

٢٠٠٥	
١٢,٢٧٢	تبرعات وهبات
٥,٠٠٠	منظمة أوكسفام للتضامن / بروكسل (خطة عمل ٢٠٠٥)
٤,٨٣٠	جمعية المساعدات الشعبية النرويجية (صرف العملات ٢٠٠٥)
٩,٢٣٠	منظمة إيكو (٢٠٠٥) / الكنيسة الهولندية الدولية للتعاون من أجل التنمية
٣١,٣٣٢	
٤٣٨,٤٩٤	المجموع

* المنح المستلمة للمكتب الجديد استخدمت جميعها لتغطية جزء من القرض المالي لعام ٢٠٠٤ وديون أخرى محددة كانت قائمة مع نهاية السنة المالية المنية في ٣١ كانون الأول ٢٠٠٤.

تصنيف المصروفات بحسب نوع النشاط كما يلي:

٢٠٠٥	
١٠,٨٧٦	تنمية الاجيال الناشئة
١٤,٠٢٢	المساعدة والتشبيك مع المجتمع المحلي
٢٢,٧٧٦	دعم المبادرات المجتمعية للاجئين
٢١,٠٨٧	اللقاء التسقيقي السادس للانتلاف الفلسطيني لحق العودة
١٨,٧٤٢	ورشات عمل، جلسات نقاش، ومؤتمرات
١٣,٨٨٦	رواتب وحدة الحملة
٢٧,٩٤٦	تصميم وطباعة المواد الاعلامية
١٨,٣٣٦	التوزيع والعلاقات العامة
٦,١٢٢	حملة ذكرى النكبة المتلفزة
٤٥٧	مستشارون خارجيون
١٥,٢٧٧	تصميم وطباعة الأبحاث
٥,٤٣٨	ترجمات، تحرير، وبحث خارجي
١٣,٩٦٠	اللقاء السنوي لشبكة بديل للدعم القانوني
١٠,٩٧١	الإسناد البحثي القانوني، مصاريف استشارية
٤,٣٠٠	التوثيق والأرشفة
٥٠,١٠٨	رواتب وحدة الأبحاث والمعلومات والإسناد القانوني
٥,٧٩٢	التسيق والتشبيك الدولي
٩,١٨١	مجلس الادارة والجمعية العامة
١٥,٥٠٦	التطوير الإداري
٢٠,٥٦٣	رواتب ادارية
١,٣١١	المكتب الجديد
٢٧,٠٥٢	مصاريف تشغيلية
٣٣٣,٦٨١	المجموع